في العدد: ١٠٠ دينار جوائز مالية لعشرة فائزين

براعم الإيمان

العدد 304 - رمضان 1422 هـ
نوفمبر / ديسمبر 2001م

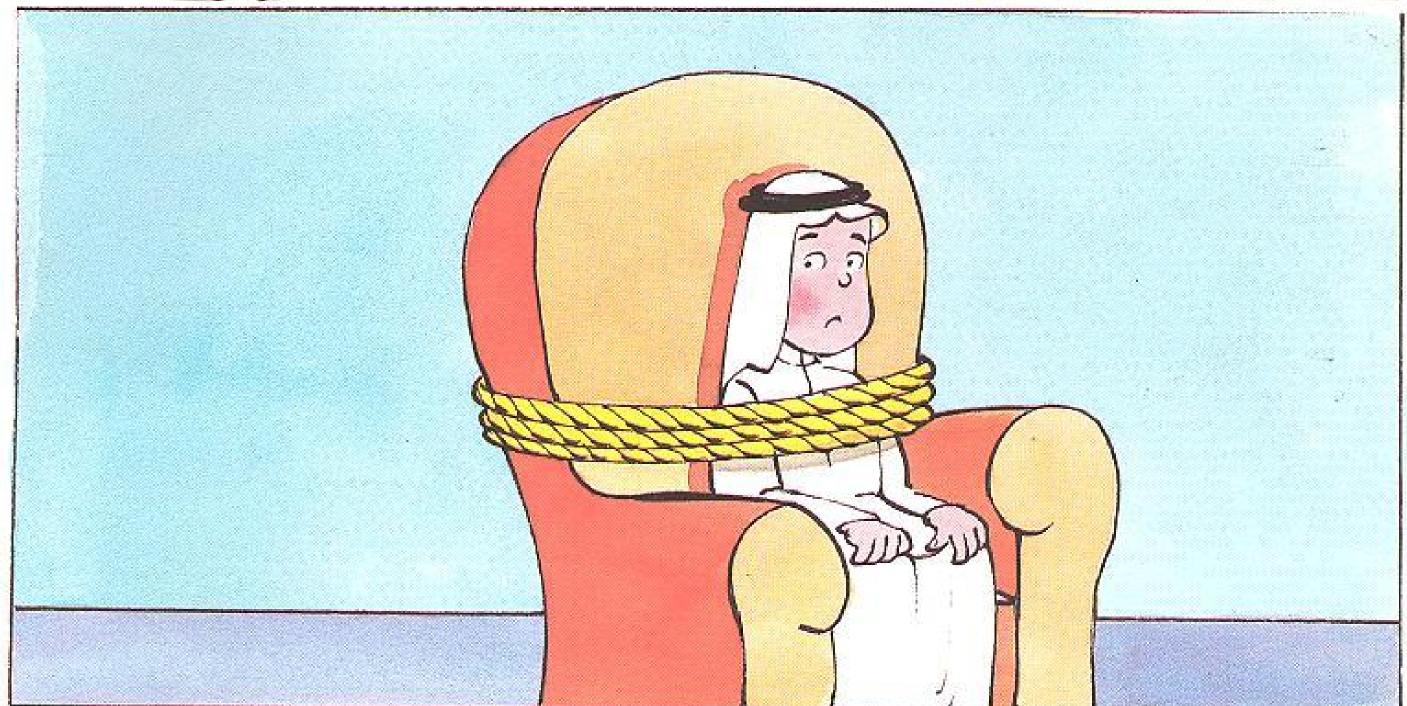
أهلاً... رمضان

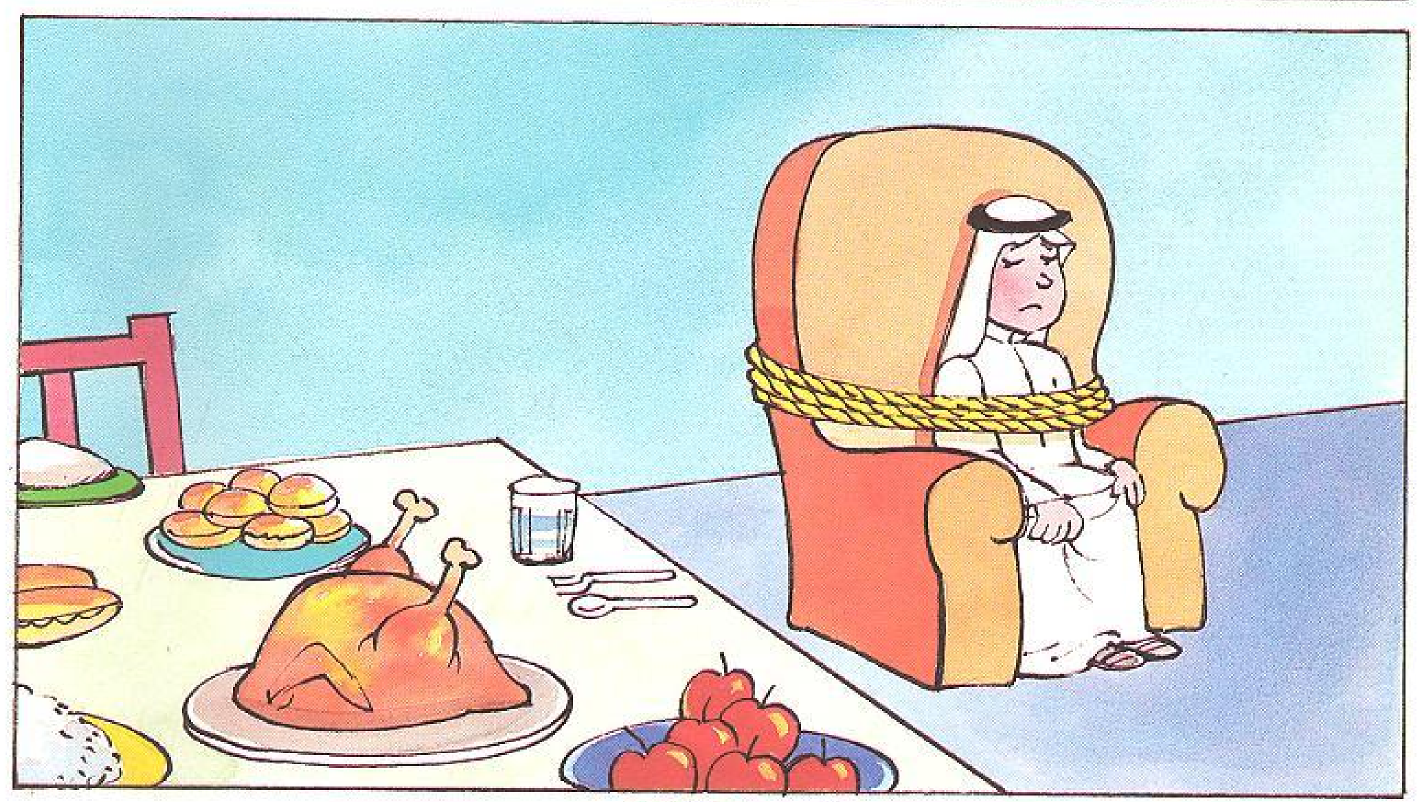
عماد صقر

هدية العدد 433 من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت



فكرة ورسوم : عماد صقر
نصّوح صائم







براعم الإيمان

العدد 304 - رمضان 1422 هـ
نوفمبر / ديسمبر 2001م

السلام عليكم

أهلاً رمضان

أحباءنا الصغار

ها هو شهر رمضان المبارك.. شهر القرآن قد أطل علينا حاملاً معه الخير والبركة والرحمة والمغفرة، فهو شهر كريم وموسم عظيم يعظم الله فيه الأجر وتفتح فيه أبواب الخير وتستجاب الدعوات وتغلق أبواب النار وتربط فيه الشياطين بالسلاسل والأغلال فلنستقبل هذا الشهر خير استقبال ولنتنافس فيه يا أحبابنا بالإكثار من عمل الخيرات ومساعدة الفقراء والمحتاجين وتلاوة القرآن والتمسك بالقيم والفضائل الإسلامية والابتعاد عن الغيبة والنميمة وكل ما يؤذي الآخرين.

إن رمضان مدرسة نتعلم فيها دور الصبر والإرادة والجد والاجتهاد وتقوية الروابط مع الآخرين، نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، ونسارع إلى نجدتهم ونمسح آلامهم كما أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

تقبل الله منا ومنكم صيام هذا الشهر الكريم، ولنرفع أكف الضراعة إلى الله تعالى أن يزيل الغم والهم عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم حتى تعود كما كانت قوية عزيزة تنشر الخير والرحمة والعلم والمعرفة في ربوع العالمين، إنه سميع مجيب، وكل رمضان وأنتم بخير ●

المحرر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧ - الصفاة - الرمز البريدي 13097 - الكويت


عاقبة التهور
إعداد: يوسف المجدي
انطلق هشام مسرعا حتى لا يفوته وقت دخول الفصل
وفي طريقه شاهد زميليه
وليد منير انتظراني
أنظر ..إنه هشام
وبمحاذات الحديقة العمومية .
أنظرا..يوجد بداخل الحديقة ورود جميلة هيا لنقطف بعضها
إن الجدار مرتفع..ولا يمكننا تخطيه
لا تقلق..ساعداني على ارتقائه وأنا أمد لكما يدي
ولكن لقد حان موعد الدراسة
لا تخف سنصل في الوقت المحدد فلن نبقى طويلا في الحديقة
ثم صعد الأصدقاء الثلاثة إلى داخل الحديقة ..
ونزلوا إلى الداخل.


وفوق الجدار وقف الثلاثة مترددين..
يا إلهي إنه جد مرتفع
وفجأة.. قفز منير
هيا يا هشام اقفز..
إنه عال جدا
آآآآآآآي
انحنى عليه صديقيه وقد ظهرت عليهما علامات الخوف
هشام ماذا بك
وبعد أن علمت أسرة هشام بأنه لم يذهب للمدرسة وأنه يرقد في المستشفى بسبب كسر في رجله..
هل أنت راض عما قمت به أنت وزميليك
لا يا أمي
ولقد استفدت من هذا الدرس فلن أعود إلى هذا العمل مرة أخرى أعدك بذلك
أرجو هذا يا ولدي وأدعو الله أن يشفيك عاجلا لتعود لمدرستك

الناقة... والرجل الغريب

إعداد: د. طارق البكري

ثرية هي نفحات الماضي السخية إلى حد أننا قد لا نصدقها، ونظن أحياناً أنها من نسج الخيال، أو على أحسن حال ليست سوى حالات استثنائية نادرة، على اعتبار أن الإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان.

فنحن نروي حكايات الماضي الجميل لنعيش في تصورات يدعى البعض أنها أمور يصعب العثور على شبيه لها في عصرنا الحاضر.

وقد تكون عبر الماضي وقصصه حافزاً لنا إلى الخير ومهمازاً لروح الإخلاص والعطاء في أنفس تواقة إلى الصلاح والنماء.

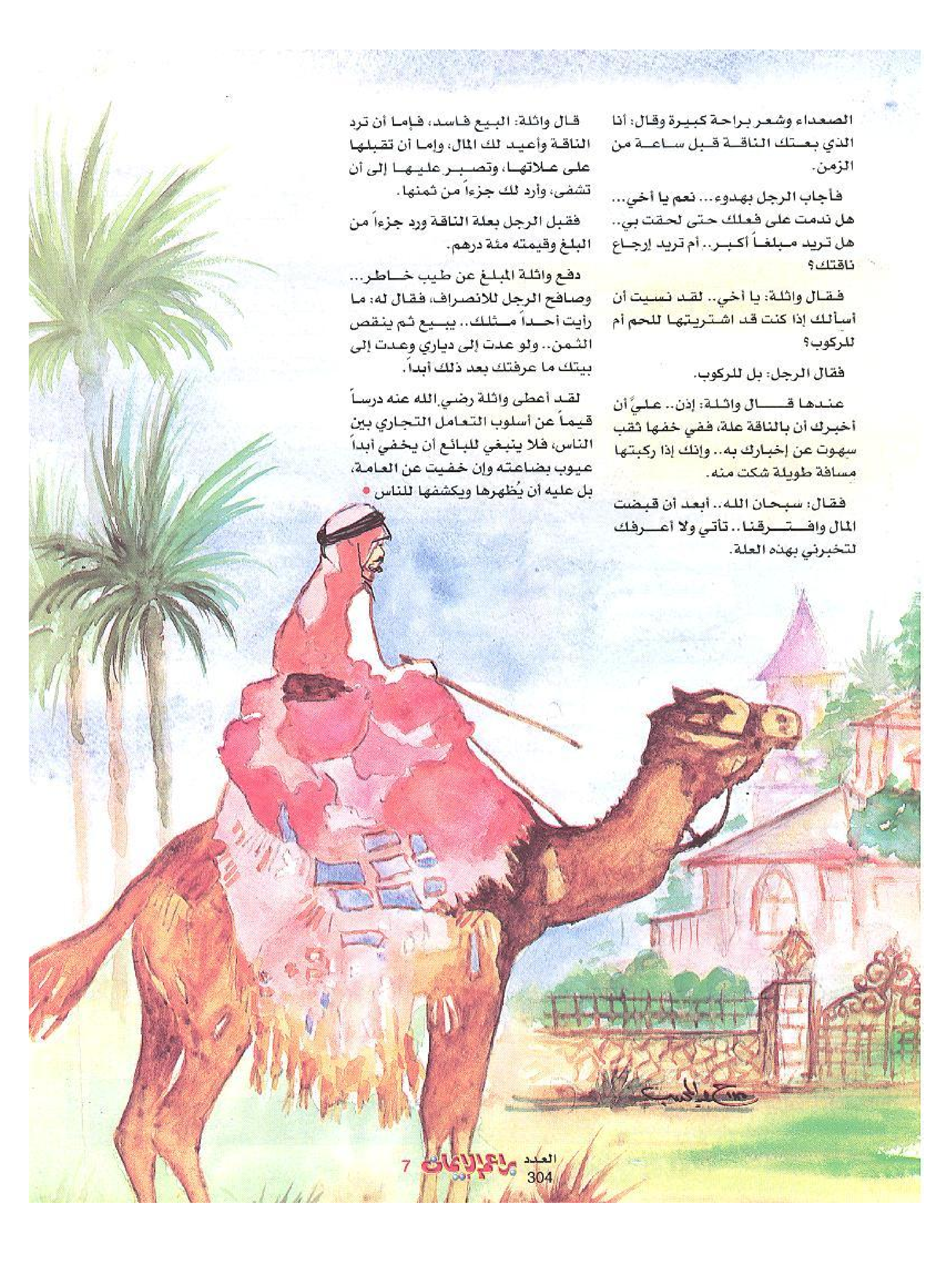
ومنها هذه القصة الحقيقية، لنعتبر منها، ونحاول معايشة فصولها والاستفادة من أحداثها.

وتقول القصة: إن صحابياً يدعى واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، كان يملك ناقة قوية البنية، سخية اللحم، لكن فيها علة واحدة، وهي ثقب صغير في خفها يمنعها من السير مسافات طويلة ويجعلها تشعر بالألم كلما سارت فترة معينة من الزمان.

وفي يوم، رأى الناقة أحد الأشخاص الغرباء، فأعجبته قوتها الظاهرة، وظن أنها على أفضل حال، وعرض على واثلة أن يشتريها بثلاثمائة درهم.

وافق واثلة على بيع ناقته، ونسي أن يخبر أن في الناقة علة، وبعد أن قبض الثمن وذهب كل في طريقه، دون أن يعرف واحد منهما اسم الآخر، وفي أثناء عودته إلى منزله، تذكر واثلة، أن في خف الناقة ثقباً، فأخذ يعدو طالباً الرجل باحثاً عنه في السوق... وبعد مدة من البحث عثر عليه، فتنفس





الصعداء وشعر براحة كبيرة وقال: أنا الذي بعتك الناقة قبل ساعة من الزمن.

فأجاب الرجل بهدوء... نعم يا أخي... هل ندمت على فعلك حتى لحقت بي.. هل تريد مبلغاً أكبر.. أم تريد إرجاع ناقتك؟

فقال واثلة: يا أخي.. لقد نسيت أن أسألك إذا كنت قد اشتريتها للحم أم للركوب؟

فقال الرجل: بل للركوب.

عندها قال واثلة: إذن.. عليَّ أن أخبرك أن بالناقة علة، ففي خفها ثقب سهوت عن إخبارك به.. وإنك إذا ركبتها مسافة طويلة شكت منه.

فقال: سبحان الله.. أبعد أن قبضت المال وافترقنا.. تأتي ولا أعرفك لتخبرني بهذه العلة.

قال واثلة: البيع فاسد، فإما أن ترد الناقة وأعيد لك المال، وإما أن تقبلها على علاتها، وتصبر عليها إلى أن تشفى، وأرد لك جزءاً من ثمنها.

فقبل الرجل بعلة الناقة ورد جزءاً من المبلغ وقيمته مئة درهم.

دفع واثلة المبلغ عن طيب خاطر... وصافح الرجل للانصراف، فقال له: ما رأيت أحداً مثلك.. يبيع ثم ينقص الثمن.. ولو عدت إلى دياري وعدت إلى بيتك ما عرفتك بعد ذلك أبداً.

لقد أعطى واثلة رضي الله عنه درساً قيماً عن أسلوب التعامل التجاري بين الناس، فلا ينبغي للبائع أن يخفي أبداً عيوب بضاعته وإن خفيت عن العامة، بل عليه أن يُظهرها ويكشفها للناس •



الحلم، طالما راود الصغير الذهاب إلى سوق المدينة، لشراء... «فانوس رمضان»، عادة قبل الشهر المبارك بأيام قلائل، يقام في المدينة البعيدة، سوق كبيرة، يشتري منها الناس. القادمون من مختلف القرى. كل احتياجات الشهر الكريم.

الذهاب إلى المدينة في يوم السوق، ظل حلماً يراود الصغير. حلم لا يأتي إلا مرة واحدة كل عام، حلم مليء بكل الرغبات عسيرة المنال!!. الاستمتاع بمشاهدة مختلف أنواع «الفوانيس» التي تبهر الأنظار، يقف الصغير أمامها مشدوهاً، حالماً زائغ النظرات.

عالم آخر وصور كثيرة، سمع عنها الصغير، وكل من ذهب إلى المدينة البعيدة من أقرانه. عاد يحكي عن الشوارع الواسعة المكتظة بالحوانيت والبشر والدواب والكلاب والذباب. يصف البنايات العالية المختلفة عن بيوتنا الواطئة. والباعة المنتشرين في كل مكان، كالنمل، والمشترين القادمين من كل أرجاء البلاد!!

في السوق المزدحمة، أمسك الأب بيد ابنه الصغير بشدة وحرص.. حتى لا يفلت منه ويتوه في هذا الزحام بين الحشد الهائل من البشر والدواب والعربات، والباعة الجائلين، والضوضاء... كأنما انقلب «سوق رمضان» إلى «المولد» الذي يُقام في القرية، كل عام.

والأب يبحث عن الشاي والسكر وزجاجات ماء الورد، ليضعها بداخل «الخُرج» الذي يحمله على عاتقه، أحد المشترين يساوم البائع في سعر التمر اليابس، بينما البائع مُصر على السعر الذي حدده... وسرحت عينا الصغير في أنحاء الدكان.. وأخيراً، استقرتا على «الفانوس» الصغير الملون الزاهي، المتدلي في حبل متين ورفيع فوق مدخل باب المحل...

عندما همَّ الأب بالدخول، حاول الصغير أن يلفت انتباهه... إلى الفانوس.. جذب يده وأشار إليه وهمس بكلمة واحدة. ضاعت بين اللغط ووسط الزحام والضوضاء. لم يسمعها الأب، ولم يهتم بإشارة الصغيرة، وعاد إلى الإمساك بيده، بينما يسراه ترتاح على الخرج الذي به حاجيات رمضان. بعد أن اشترى الأب كل الطلبات، وهمَّ بالخروج، توقف الصغير عند عتبة الباب الضخم وتسمَّر بالأرض، أشار بيده الطليقة إلى أعلى صائحاً:

الفانوس

لأول مرة يصل صوته إلى أذني أبيه، الذي توقف برهة، نظر إلى الفانوس المعلق. أعاد النظرة مرة أخرى إلى ولده الصغير، ثم تراجع إلى الوراء... أصبح داخل المحل. سأل البائع عن ثمن الفانوس. أجابه البائع عن الثمن. عقب الأب في ضيق:

الفوانيس غالية هذا العام!!

رد البائع في لين:

فانوس رمضان مرة واحدة في العام.

قال الأب. يحدث نفسه بصوت مسموع. كمن لا يرغب بالشراء:

الأولاد كثيرون. وكل واحد سيطلب فانوساً مثله وستكون الحسبة صعبة، وطلبات رمضان لا تنتهي، ومن بعده يأتي العيد.

عقب البائع في طيبة:

ربك يفرجها، ولا تكسر بخاطر الصغير، سأعطيه لك بأقل من السعر.

دس الأب يده داخل صدره العريض، أخرج كيساً قماشياً غليظاً، انتقى منه قطعاً معدنية بيضاء وصفراء... قدمها للبائع مرغماً.

قبض عليها الرجل في ارتياح، وقبَّل يده وحمد ربه وأنزل الفانوس من مكانه، قدمه للصغير، ثم أعطاه شمعة صغيرة وهو يقول بطيبة:

هذه من عندي، فوق الحساب.

تشبث الصغير بالفانوس في زحام السوق. عند البوابة الكبيرة سرح بخاطره إلى ليل القرية، والسهر والفوانيس. وفانوس ابن العمدة وأولاد الأعيان. سوف يجاريهم باللعب. سيكون فانوسه أجمل الفوانيس، لن يقف بعيداً عنهم... سوف يشعله ويدور حول القرية... ويردد الأهازيج معهم.

واصطدمت يده التي تحمل الفانوس بالقضبان الحديدية الغليظة وهو يهم بالخروج من البوابة السوداء مع أبيه. انكسر الفانوس. توقف الأب، وبان عليه الضيق. ولم يعبأ أحد من المارة المترددين على السوق، بالفانوس المحطم. سقط قلب الصغير من صدره، ترك الأب يده، انكب على الأرض يجمع بقايا الفانوس وبعض أجزائه التي تناثرت... هنا وهناك.

اغرورقت عيناه بالدموع، سيحمل هذه البقايا إلى إخوته وأبناء قريته، سيحدثهم أن أباه. لأول مرة. اشترى له فانوساً ملوناً وجميلاً وبراقاً... ولكنه تحطم على بوابة السوق •

صلاة الصبح

سيناريو: رضا علي عكر
رسوم: أحمد عبدالعزيز

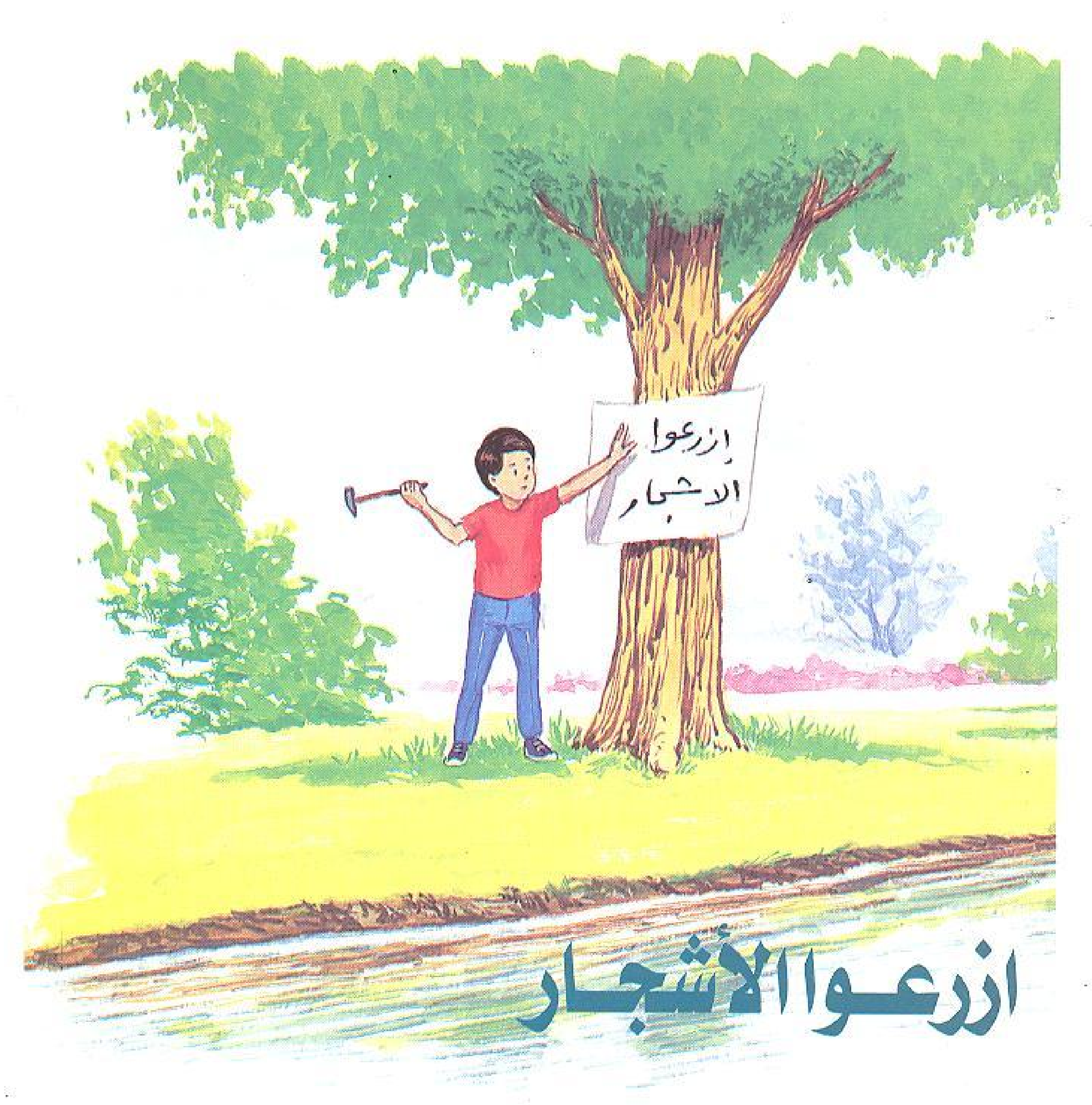












ازرعوا الأشجار

بقلم: محمد علي وهبة

وقف أحمد ينظر إلى أصدقائه وهم يلعبون، وصوتهم يملأ فناء المدرسة بعد انتهاء حصة العلوم، وكانوا قد انتهوا من زراعة آخر شجرة حول سور المدرسة من الداخل. وكان الشكل الدائري للأشجار جميلاً، يصبغ المكان بلون أخضر لامع تحت أشعة الشمس. كان الأستاذ عادل مدرس العلوم قد شرح لهم فوائد الأشجار. وقال: إن الله قد خلق الأشجار لتحفظ الهواء من التلوث، فقد جعلها الله تتنفس بعكس الطريقة التي تتنفس بها الكائنات الحية الأخرى، فهي تأخذ ثاني أكسيد الكربون اللازم لحياتها، وصحتها، وتعطينا الأوكسجين المفيد لحياتنا وصحتنا. وتساعد على ترطيب الجو في الصيف، وعلى تكاثر الطيور الملونة والفراشات الجميلة، ولها دور عظيم في تجميل المكان، لأن الجمال يجعل مشاعر الإنسان رقيقة، ويريح أعصابه، ويجعل عقله نشيطاً. وقال لهم: لذلك تعتبر الشجرة أفضل صديق للإنسان.

وقال أيضاً:

إن الأشجار تسجد لله وتسبح بحمده.

وقبل أن تنتهي الحصة قال لهم:

يجب أن تطلبوا من كل الناس أن

يزرعوا الأشجار في كل مكان.

كـان رأس أحــمــد مملوءاً بكلمــات الأستاذ عادل التي قـالها عن الأشجار، ويفكر فـيهـا وهو ينظر إلى أصدقـائه وهم يلعبون ويضحكون.

عاد أحمد إلى بيته مع أصدقائه بعد خـروجـهـم من المدرسـة. وظل رأسـه مشغولاً بالتفكير في زراعة الأشجار، وكان يشعر بالحزن وهو يسير في الشارع الذي يقع فيه بيتهم لأنه يخلو تماماً من الأشجار. وتمنى أن يجد طريقة سهلة تجعل الناس يزرعون الأشجار أمام بيوتهم ودكاكينهم وفي كل مكان.

عثر على فكرة جديدة في رأسه، ذهب لتنفيذها وهو يقفز في فرح بعد انتهائه من الغداء مع أسرته. انطلق إلى الشارع وظل يجري وسط الطريق وذراعه مرفوعة إلى أعلى في قوة وهو يصيح بأعلى صوته:

ازرعوا الأشجار... ازرعوا الأشجار!.

وصل إلى نهاية الشارع، ثم رجع وهو يجري بسرعة، وذراعه المرفوعة تشق الريح في قوة وهو يصيح بأعلى صوته:

ازرعوا الأشجار... ازرعوا الأشجار.

كان الكبار والصغار ينظرون إليه وهم يبتسمون، أو يضحكون، وبعضهم يعتقد أنه يلعب لعبة جديدة مع نفسه.

عاد إلى بيته وهو يشعر بالحزن لأن الناس جميعاً لم يستمعوا لكلامه، وكان يعتقد أنهم لا يستمعون لكلام الصغار، وتمنى أن يصير عملاقاً أكبر من الناس كلهم حتى يستمعوا إليه عندما يطلب منهم أن يزرعوا الأشجار.

وقال في نفسه وهو يشعر بالفرح:

هذه أفضل فكرة.

وظل يجري ويرقص مسروراً بفكرته الجديدة، حتى وصل إلى البيت، لكنه توقف فجأة وهو يفكر في قلق، ثم سأل نفسه وهو يضغط على أسنانه بشدة:

هل أستطيع فعلاً أن أصير عملاقاً؟

كان السؤال صعباً. لم يجد له إجابة.

بعد أن تناول عشاءه، وبعد أدائه لصلاة العشاء، ظل رأسه مشغولاً بالتفكير وهو جالس على سريره، حتى غلبه النعاس.

رأى نفسه قد تحول إلى عملاق ضخم أكبر من كل الناس، وأضخم وأعلى من كل البيوت والعمارات، وكان يملأ بجسمه الضخم أكثر من نصف الشارع، ويحمل في إحدى يديه شجرة ضخمة، مليئة بالأغصان الكبيرة والصغيرة، والأوراق الخضراء، والناس كلهم الكبار والصغار يراهم حول قدميه في حجم النمل، كانوا جميعاً يحاولون الهرب، ويجرون بسرعة في كل اتجاه وهم يصيحون في فزع:

عملاق مخيف!

عملاق رهيب!

حدثت عاصفة في الجو وهو يهز يده بالشجرة الضخمة أمامهم، ويصيح فيهم بأعلى صوته قائلاً:

ازرعوا الأشجار.. ازرعوا الأشجار!

أحس الناس بالخوف أكثر وهم يهربون بعيداً عن المكان.

وبعد ابتعادهم عنه بمسافة كبيرة، وقف حائراً في مكانه، وهو يفكر ويقول في قلق:

لماذا يخاف الناس مني؟

ثم قال:

إني أريد الخير لهم.

ثم قال:

سوف أجعلهم جميعاً يزرعون الأشجار!

وعندما بدأ بالتحرك نحوهم، وجد عينيه تتفتحان، ورأى أشعة الشمس تملأ غرفته مع طلوع الصباح، فنهض من نومه وهو يشعر بالحزن بسبب هذه الفكرة المخيفة، وتمنى أن لا يرى نفسه بهذا الشكل الفظيع أبداً، لأنه يحب الناس، ويريد أن يحبه الناس، ويتمنى أن يتعاون معهم، ويتعاونون معه في حب، وبلا خوف.

كان يريد أن يحكي ما حدث للأستاذ عادل مدرس العلوم، ويطلب مشورته، ولكن اليوم كان يوم إجازة من المدرسة، فقال في نفسه وهو يفكر:

لماذا لا أبحث عن طريقة تجعل الناس يحبونني ويحبون الأشجار؟

بدأ يتذكر أن أباه كان عندما يحتاج إلى شيء يتوضأ ويصلي صلاة الحاجة، ويقرأ بعض آيات القرآن. بعد أن تناول فطوره مع أسرته نهض ليتوضأ، وانتهى من صلاة الحاجة وهو خاشع لله، وقرأ بعض آيات القرآن، ثم جلس يفكر في هدوء وهو يشعر بصفاء ذهنه.

جاءته فكرة جميلة، فقفز خارجاً من البيت لتنفيذها حالاً بالتعاون مع أصدقائه.

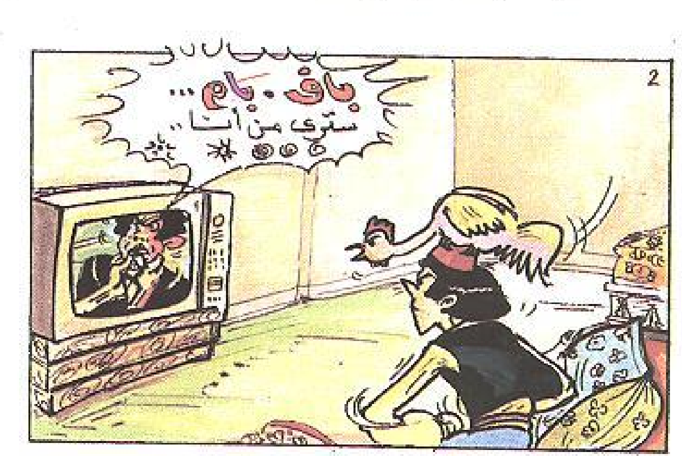
بعد أن جمعهم، اتفق معهم على أن يشتروا بعض الأشجار الصغيرة من أحد المحلات التي تبيع الأشجار مما يدخرونه من مصروفهم. ويحفرون لها الحفر، ويغرسونها أمام بيوتهم، وأن يتفقوا مع بعض الكبار من أقاربهم لمساعدتهم في تنفيذ الفكر، وحاول تذكيرهم بما قاله لهم الأستاذ عادل عن فوائد الأشجار، وحكى لهم ما حدث له بسبب تفكيره في هذا الأمر، وكيف تحول إلى عملاق ضخم مخيف بسبب ذلك، فضحكوا كثيراً حتى دمعت عيونهم من كثرة الضحك. ووافقوه على أن يبدأوا بزراعة الأشجار حالاً بعد أخذ مشورة الكبار وطلب مساعدتهم.

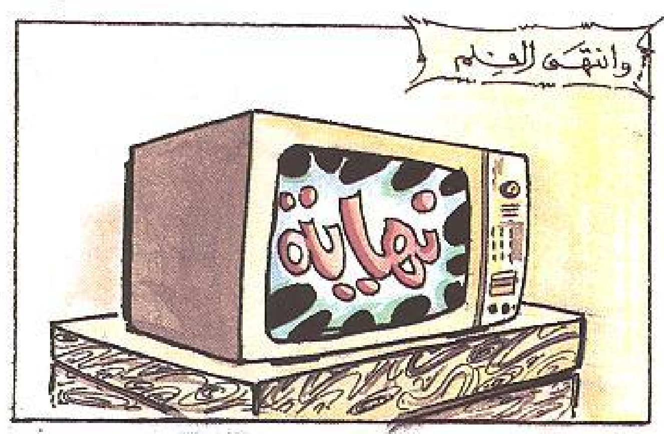
كان يشعر بالفرح وهو يشترك معهم في زراعة الأشجار أمام بيوتهم، ومعهم الكبار من أهله وأهلهم، الذين اقتنعوا بالفكر، وجاؤوا ليساعدوهم في تنفيذها.

تغيَّر شكل الشارع إلى الأجمل بعد أن قاموا بزراعة بعض الأشجار الصغيرة بأوراقها الخضراء اللامعة تحت أشعة الشمس الساطعة.

بعد بضعة أيام رأوا الناس في كل مكان يقومون بتقليدهم، ويزرعون الأشجار مثلهم، حتى أصبح المكان من حولهم مليئاً ببركات سجود الأشجار وبركات تسابيحها الدائمة لله ●


شريف والديك فرفر
سيناريو: عبد العزيز دراديب
رسوم: بدر الدين السنوسي

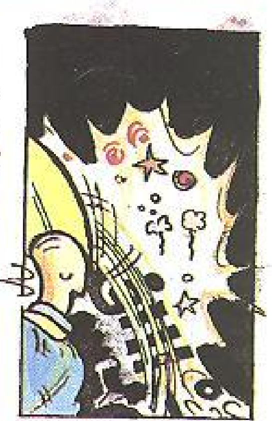

2
باف. بام...
سترى من أنا..

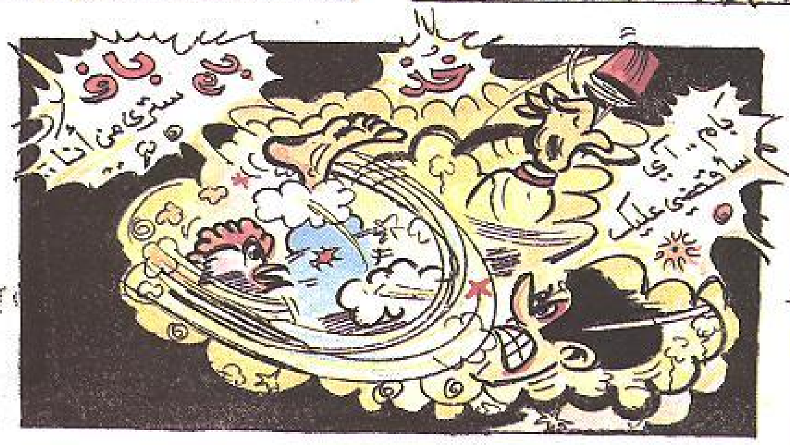

وانتهى الفلم


كان الفلم رائعاً ومشوقاً....
نعم خاصة وأن البطل كان يشبهني تماماً..!!


قلت أن البطل يشبهني أنا
لا بل يشبهني أنا
لا بل يشبهني أنا..
لا بل يشبهني أنا يا غبي ....


٦
سأقضي عليك.. آه..
أي.. خذ يا غبي..
آآآ




خذ
بج باف
سترى من أنا..
بام.. آي
سأقضي عليك


وانتهت المباراة بالتعادل وبقضاء أسبوعين في المستشفى لكل منهما
النهاية

بقلم: الطيب أديب

القزويني

رائد علم الجيولوجيا

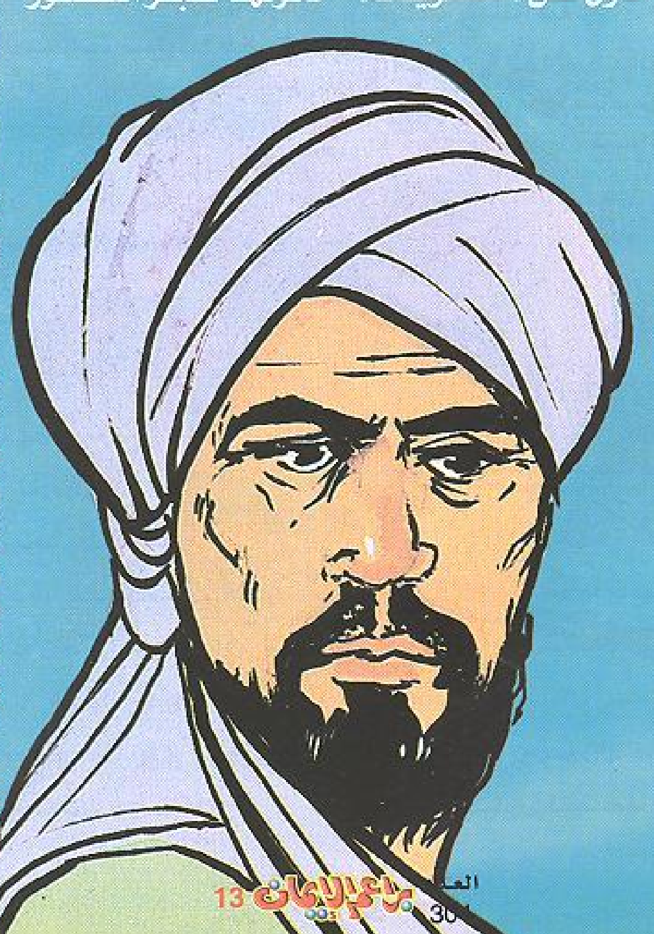
هو أبو عبد الله بن زكريا بن محمد بن محمود، وينتهي نسبه إلى الإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - ولقب بالقزويني نسبة إلى بلده قزوين التي ولد فيها عام ٦٠٥هـ، وعاش ما يقارب من سبعين عاماً، حفظ القرآن الكريم منذ صباه، وقرأ كتاب «الموطأ» للإمام مالك، فحفظه في مدة وجيزة وساعده أبوه في تعلم التفسير والنحو والصرف وكان أبوه يعمل واعظاً لمسجد هارون الرشيد، في قزوين وعندما قررت أسرته الهجرة إلى بغداد فرح القزويني بانتقاله لبغداد واستقرت الأسرة في حي الرصافة واشتغل والده واعظاً بأحد مساجدها. عكف القزويني على القراءة في مكتبة «بيت الحكمة» فقرأ في الجغرافيا والمعادن والنباتات والحيوانات والطيور وطبقات الأرض وشغف بحضور حلقات العلم التي اشتهرت بها بغداد في هذا العصر ولحبه للعلم والدراسة قام برحلة علمية استمرت ما يقارب من عشر سنوات جاب خلالها بلاداً كثيرة منها بلاد فارس وأفغانستان وأرمينيا وبلاد الترك وبلاد أخرى... درس خلالها طبقات الأرض وبحارها ونباتاتها وحيواناتها... ودون كل ما شاهده في أوراقه.

ومن أشهر كتبه التي تركها لنا، كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» وقسمه إلى قسمين: الأول عن «العلويات» وتحدث فيها عن السماء وما تحويه من كواكب كبيرة وصغيرة وأبراج والقسم الثاني عن «السفليات» وتحدث فيه عن الماء والنار والهواء وطبقات الأرض والحيوانات والطيور وغير ذلك.

وفي حديثه عن المعادن ذكر كيفية تكونها عبر العصور الجيولوجية المختلفة وكيفية استخراجها وتنقيتها وتصنيعها، ومن هذه المعادن الذهب والفضة والحديد والزئبق والكبريت والنفط... ورحل القزويني إلى دمشق وهناك كتب كتباً أخرى مفيدة مثل كتاب «صور الأرض» وكتاب آخر في تاريخ الشعوب «آثار البلاد وأخبار العباد».

كتب كثير من العلماء عن مؤلفات القزويني وأعجبوا بها، فقد لاقى كتابه «عجائب المخلوقات» صدى واسعاً في العالم لأهميته فترجم إلى اللغات الفرنسية والفارسية والتركية، أما نسخ الكتاب المخطوطة فمنها واحدة في ميونيخ بألمانيا والثانية في واشنطن بأمريكا وأخرى في مصر.

وكتب عنه علماء كبار مثل «سارتون» و«تشارلس لايل» وقالوا بأن القزويني أول من وضع نواة علم الجيولوجيا أو «علم طبقات الأرض» ومازال العلم الحديث يدين للقزويني بالفضل لما قدمه من خدمات جليلة أفادت العلم وعم خيرها على البشرية كلها ●



بقلم: سعيد عبدالعظيم السيد

الزجاج... وحياتنا اليومية

أعزائي براعم الإيمان: هل تعرفون الزجاج؟!:

نعم إنه يحيط بنا من كل مكان.. فالنوافذ تصنع من الزجاج، والمرايا.. وأمامنا آلاف الأمثلة الزجاجية، فزجاج المصابيح الكهربائية وزجاج السيارات والأكواب، وغيرها يصنع من الزجاج. فالزجاج يحاصرنا في كل مكان.. وهو حولنا نستفيد منه ونستخدمه في حياتنا اليومية، فالزجاج مادة صلبة شفافة سهلة الكسر، ونحصل عليه بخلط بعض أنواع الرمل الناعم «السيليكات» مع الكلس أو كِسَر الزجاج، وخلطها ببعض الصوديوم أو البوتاس وصهرها في درجة حرارة عالية، ولقد اكتشف الزجاج بالمصادفة حينما كان بعض التجار الفينقيين في رحلة عبر الصحراء، واضطرتهم الظروف إلى الإقامة وسط الصحراء لأيام عدة، فقاموا بحفر حفرة عميقة، وملأوا هذه الحفرة بالخشب وأوقدوا ناراً كبيرة لصنع طعام يأكلون منه ويأخذون الباقي في رحلتهم، وبعد أن أوقدوا النار وصنعوا طعامهم أكلوا وشربوا وناموا ليستريحوا من عناء الرحلة داخل الصحراء.. وبعد أن خمدت النار داخل الحفرة

وأشرق الصباح، لاحظ هؤلاء التجار وجود أشياء تلمع في أجزاء من هذه الحفرة، فعندما انعكست عليها أشعة الشمس عكست ضوء الشمس في بريق عجيب لم يروه من قبل، فعرفوا أن هذه الأشياء لابد أن تكون ذات قيمة، فحملوا معهم بعضاً منها، وكانت صلبة وناعمة وبراقة، وعاكسة لأشعة الشمس. وعندما وصلوا إلى المدينة، تحدث التجار للناس عما رأوه، وتناقل الناس الأخبار، حتى وصلت إلى علماء المدينة، فقاموا بالتحفظ على بعض هذه القطع الزجاجية اللامعة، وقاموا بدراستها، وعرفوا ما حدث: لقد حدث اتحاد كيميائي بين الجير والرمل في درجة الحرارة العالية، وتكونت جراء هذا الاتحاد تلك المنتجات الجميلة من المادة اللامعة، وأسموها الزجاج، أما تاريخ هذه الصناعة فيرجع إلى قدامى الفينيقيين والمصريين والهنود وسكان الشرق الأقصى، واستمرت صناعة الزجاج في مصر أثناء القرن السادس عشر قبل الميلاد، كما صنع قدماء المصريين الحلي من الزجاج، ثم صنعوا منه زجاج النوافذ في عام ٢٩٠ قبل الميلاد، كما برع الرومانيون في صناعة الزجاج، فقاموا بعمل نماذج جميلة منه، ونقلها عنهم علماء المسلمين في العصرين الأموي والعباسي فأتقنوا صناعته وتفننوا فيه.

أضف إلى ذلك أن هناك أنواعاً عدة من الزجاج تناسب كل احتياجات الإنسان، وهي أنواع تتواكب مع رغبات الإنسان واحتياجاته في عصور العلم والتكنولوجيا وذلك بالإضافة إلى التحف الزجاجية الجميلة من الفازات الملونة التي تزيد من بهجة الحياة ومتعتها •



شعر: يحيى بشير حاج يحيى



أبناؤنا وسنة خير المرسلين

حفظ عدد من أبنائنا الصغار الأربعين النووية، وفي حفلة بهذه المناسبة كانت هذه الأبيات.

يا سُنَّةَ الهادي الأمينْ يا بهجةً للمؤمنينْ
عطَّرتِ أرجاء الحياة فأين منك الياسمين
وأنرت ليلَ الحالكات وأسفرَ الصبحُ المبينْ
فغدا نهاراً رائع القسمات، وضّاح الجبينْ
ومضى ذوو الألباب في دربِ الهدايةِ مُهتدينْ
مازال صوتُ محمد يعلو على مرِّ السنينْ
يهدي ويدعو للإله وينصرُ المستضعفينْ
وسفينةُ الإسلامِ تمضي بالهُداةِ المُفلحينْ
واللهُ يحرُسُها ويحفظها بقرآنٍ مُبينْ
وبسُنَّةٍ كانت دليلاً للحيارى التائهينْ

ربُّوا البنين على اتباع وحبِّ خير المرسلينْ
ليكونَ فيهم قُرَّةٌ للعين في دنيا ودينْ
سنرى بعونِ الله منهم في القريبِ مُحدِّثينْ
ويكونُ فيهم كالبُخاريْ وابن ماجةَ حافظينْ
وتعودُ أيامُ النَّسائيْ والرُّواةِ النابهينْ
فتحيَّةٌ للمُشرفين الساهرين المخلصينْ
وجزى الإلهُ الداعمين مُشجعين وباذلينْ
ورعى الصغارَ الناشئين على الهُدى والناهضينْ
فاليومَ قدْ بذلوا الجهودَ لحفظِ متنِ «الأربعينْ»
وغداً سنلقاهُم وقد حفظوا «رياضَ الصالحينْ»

عالم يتسع لنا جميعاً

قصة: محسن خضر

خرج هشام من متحف التاريخ الطبيعي مندهشاً.

رأى في المتحف عشرات الكائنات الحية من جميع الأحجام... طيور وحيوانات محنطة، هياكل عظيمة، صور نماذج مقلدة، وبينما كان معلم العلوم يشرح ما يشاهدونه حولهم كان سمير يشعر بأنه يدخل عالماً جديداً، فيرى من جديد، ويسمع من جديد، ويشم الروائح من جديد.

يخبرهم المعلم:

. نصف الكائنات الحية من فصيلة الخنافس، سنوياً تموت، آلاف الأنواع من الكائنات الحية وتختفي من الوجوه.

من بقايا هيكل الديناصور الضخم إلى أصغر عنكبوت وفراشة محنطة فهم هشام أن العالم يعني معنى جديداً، ومفهوماً جديداً لديه.

ياه، ما أروع العالم الذي نحيا فيه.

تزايدت اهتمامات هشام بالطبيعة، وبكائنات العالم الحية، وبدأ ينتبه أشياء ومشاهد لم تكن تستوقفه من قبل.

بدأ يراقب طوابير النمل تسير بين الشقوق في فناء المدرسة، ويتتبع حركتها ووقفاتها، ويقرأ عن حياة النمل من مكتبة المدرسة.

وعندما يتتبع طيران الفراشة حول مصباح غرفته يقدر الفراش ويعرف الروعة التي يمثلها هذا الكائن الجميل وفي الحديقة المجاورة لمنزله كان يلمح كائنات يراها لأول مرة تتسلق الأشجار، وتطير في الهواء وتسرح في شقوق الأرض.

وتحت المجهر بمعمل المدرسة كان يفحص أجزاءً من الحشرات فيرى عجباً: خلايا وتصاوير وحركة وألواناً..

ياه... ما أروع العالم الذي نحيا فيه.

يحدثهم المعلم عن الخطر الذي يهدد الكائنات الحية بسبب التلوث وجشع الإنسان...

يسأل معلمه: ما معنى انقراض الديناصورات؟

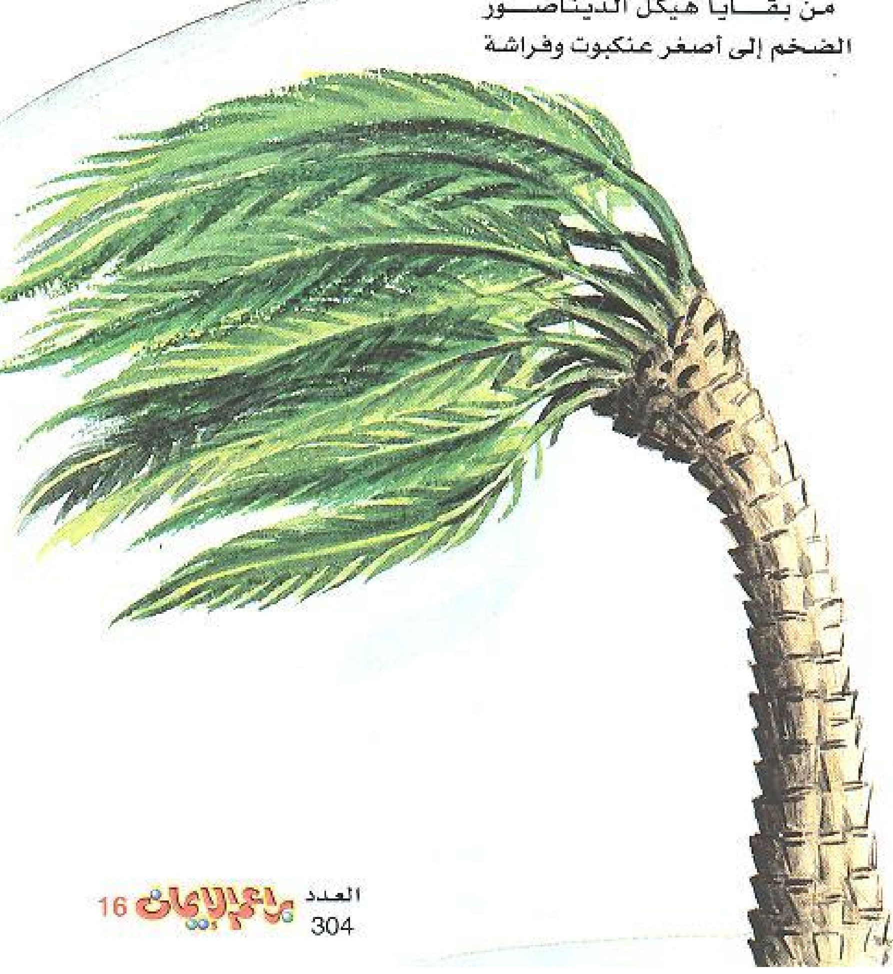
يجيبه المعلم: أي تختفي وتنتهي تماماً من العالم... يقلق هشام بسبب هذا الخطر.

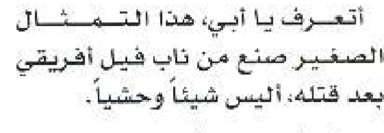
يشم رائحة عادم السيارات، ويرى مداخن المصانع وهي تقذف بحممها في الفضاء، وبعض الذين يقذفون بأدرانهم ومخالفاتهم في الشارع.

يعرف أن ملايين الكائنات الحية تموت وتتناقص أعدادها بسبب تلوث البيئة: بحراً وأرضاً وهواء..

اقترح هشام على زملائه أن يكونوا جماعة لحماية البيئة، وتحمس لاقتراح معلمه بتكوين جماعة مدرسية للتاريخ الطبيعي.

لاحظ أبوه يوماً أنه يقف حزيناً وصامتاً وهو يشاهد تمثالاً صغيراً من العاج أهدى إلى أبيه أثناء سفره إلى الخارج.





أتعرف يا أبي، هذا التمثال الصغير صنع من ناب فيل أفريقي بعد قتله، أليس شيئاً وحشياً.

وافقه أبوه على رأيه.

أحسنت يا هشام فلم تطرأ لي هذه الفكرة من قبل أن يعرف هشام من قراءاته أنهم يقتلون الأفيال، والنمور، والقرود، والتماسيح ليصنعوا من جلودها وأنيابها حلياً تتزين بها السيدات، وأحذية وحقائب ومعاطف، وأشكال للزينة.

في يوم من الأيام حضرت إلى المدرسة صحفية من صحيفة المدينة لتغطي أنشطة المدرسة، وقابلت هشام من بين من قابلتهم وسألتهم عن اهتماماتهم وأحلامهم.

قال هشام عندما حل دوره:

أحلم بأن نزرع مليون شجرة في وطننا.

وعندما استفسرت منه الصحفية قال لها:

إنهم يقتلعون الأشجار في العالم ليبنوا مكانها مساكن ومصانع، كما أن وطننا بحاجة إلى هواء نقي، ومصدات تمنع الأتربة التي تهب على مدينتنا من الجبل القريب...

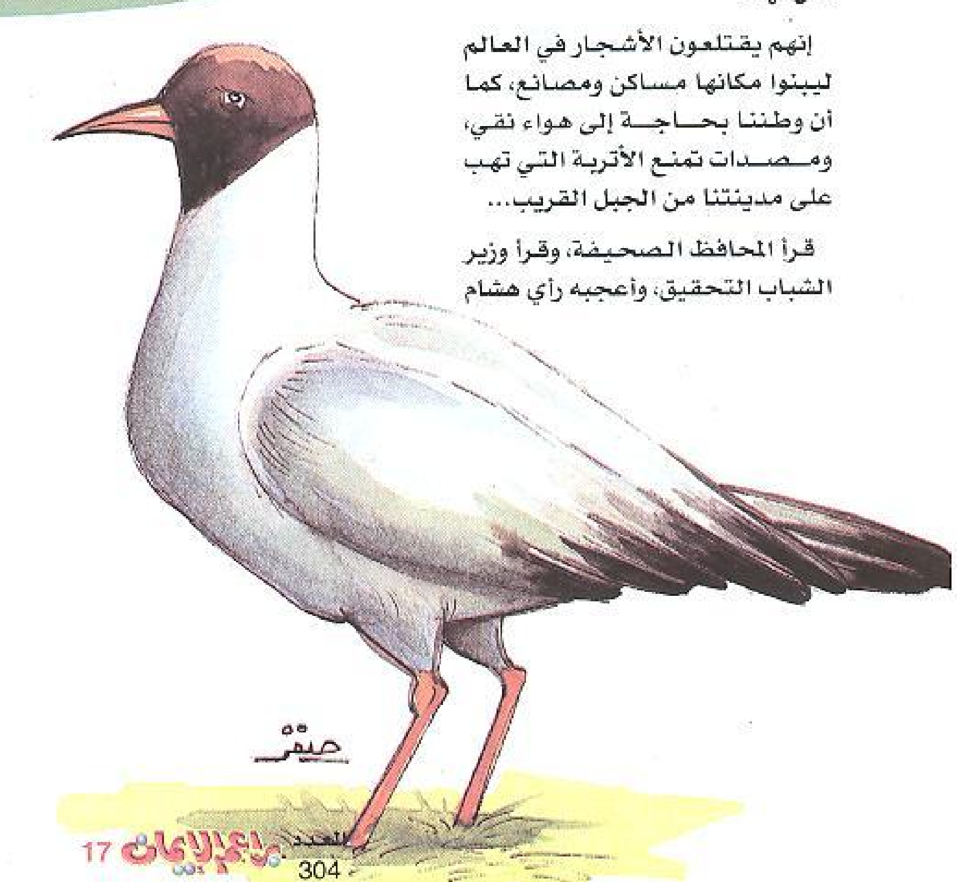
قرأ المحافظ الصحيفة، وقرأ وزير الشباب التحقيق، وأعجبه رأي هشام وقرر أن يشارك أطفال وشباب المدينة في المشروع، وطلب هشام أن يزرع أول شجرة وبدأ الشباب والأطفال عملهم الكبير في حماس.

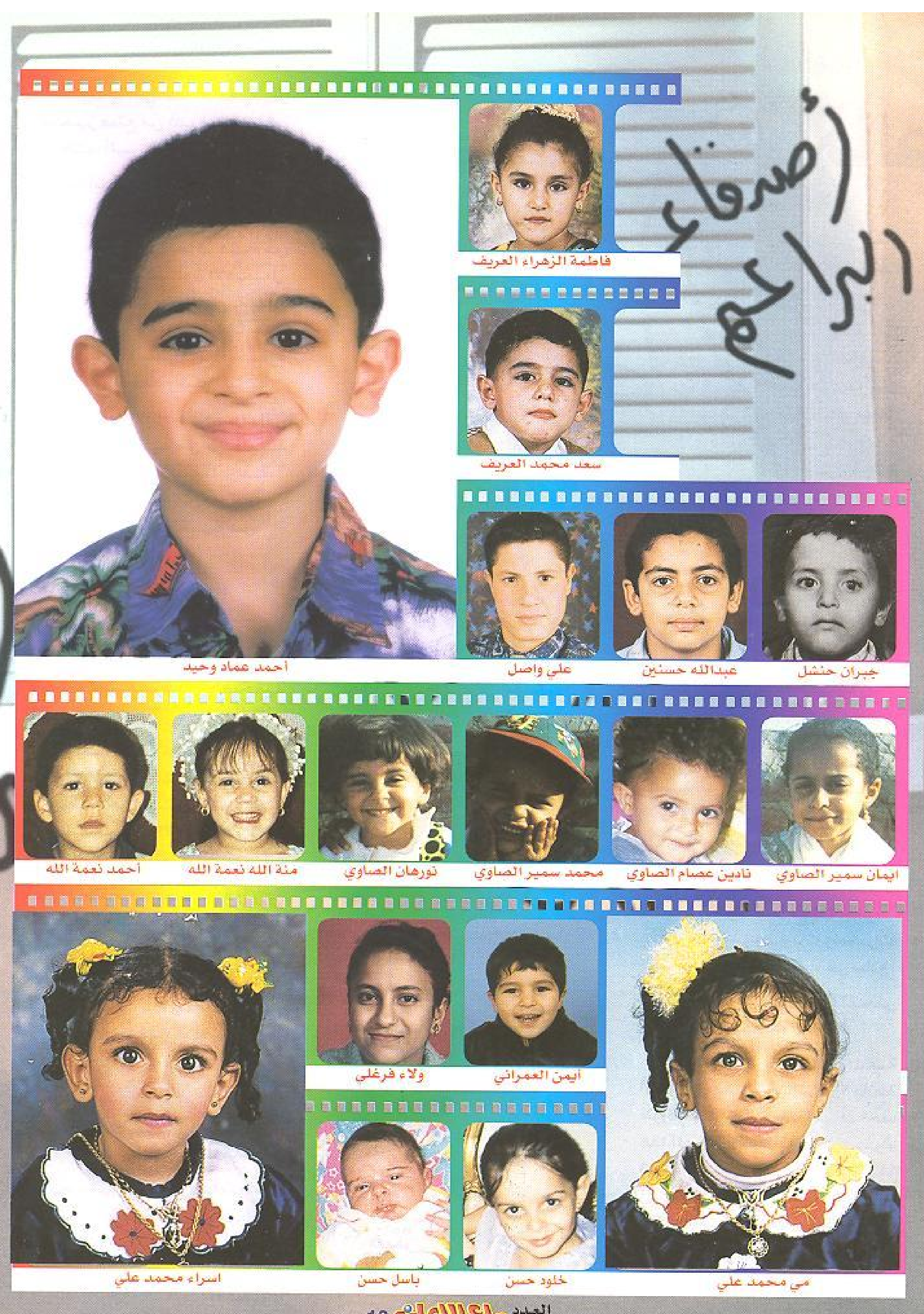
يشرح هشام لزملائه سر حماسه:

هذا عالم واسع يتسع لنا جميعاً: بشراً وطيوراً وحيوانات وحشرات، تستطيع أن تعيش جميعاً في سلام.

ففي كل فراشة صغيرة تتجلى روعة الخالق وعظمة الوجود.

وأنت إذا سرت في شوارع المدينة الحارة، ووقفت تحت شجرة يانعة مورقة تذكر هشام طفل مثلك أحب هذا العالم، وكائناته، وحلم بهواء نقي، وخضرة وأزمة تظللنا وتبهجنا، وبيئة نظيفة نحيا فيها تذكر هشاماً صاحب فكرة هذه الشجرة، التي تستظل بها، واسأل نفسك: لماذا لا أكون مثله •





فاطمة الزهراء العريف

سعد محمد العريف

أحمد عماد وحيد

جبران حنشل

عبدالله حسنين

علي واصل

ايمان سمير الصاوي

نادين عصام الصاوي

محمد سمير الصاوي

نورهان الصاوي

منة الله نعمة الله

أحمد نعمة الله

أيمن العمراني

ولاء فرغلي

مي محمد علي

خلود حسن

باسل حسن

اسراء محمد علي


مريم عماد وحيد


حوراء عماد وحيد


عبدالرحمن بيومي


يونس أمين درادب

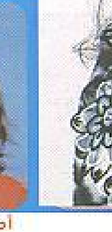

بلال أمين درادب


محمد أمين درادب


ريم سعد علام


هاجر محمد صالح


أصدقاء البراعم


أصدقاء البراعم




أصدقاء البراعم


أصدقاء البراعم


ايمان أبو شنب


أحمد شوقي

دعوة المظلوم

إعداد ورسم : قحطان الطلاع

في قديم الزمان
كان يعيش في أحد الممالك
حاكم ظالم.
وكان من أحب الأشياء إليه
أن يضع الناس في السجن
لأي سبب كان.








تذهب المرأة إلى قصر الحاكم وهناك
دعوني. دعوني أريد مقابلة الحاكم
ابتعدي أيتها المرأة غير مسموح بذلك


وبعد مقاومة تدخل المرأة على الحاكم
ماذا تريدين أيتها المرأة المشاكسة؟


لقد ظلمت زوجي يا مولاي وهو غير مذنب
ذلك البائس إنه يستحق ذلك


أنت ظلمت زوجي، ألا تخاف من دعاء المظلوم أيها الحاكم


ها ها إذهبي وادعي عليَّ في السحر يقال إن الدعاء فيه مستجاب





وبالفعل يسمع الملك الصالح بظلم هذا الحاكم واستبداده
فيأتي لينصر أهل هذه المدينة ويحررها من ظلمه

اخرجوا جميع المساجين وليعودوا إلى ديارهم مكرمين

بارك الله فيك
يا مولاي

الحمد لله لقد استجاب الله تعالى لدعواتي ونصرنا على هذا الظالم

وبفضل دعوة المرأة
استجاب الله سبحانه
وتعالى ونصرها على
الظلم

إعداد: فرج الظفيري

يا سارية الجبل

استطاعت الجيوش الإسلامية أن تتوغل في أرض فارس، وتستولي على المدن والقرى، بعد القضاء على دولة كسرى ملك الفرس، وانهيار الجيش الفارسي. وكان من بين الجيوش الإسلامية جيش بقيادة البطل سارية بن زنيم.

توقف الجيش بقيادة سارية بن زنيم بالقرب من مدينة كرمان. فقد تجمَّعت فلول المشركين حول دهقان «رئيس» مدينة كرمان، وأعادوا تنظيم أنفسهم؛ فكان في كرمان مائة ألف رجل وأضعاف هذا العدد كانوا كمائن خارج المدينة؛ أما الجيش الإسلامي فلا يزيد على عشرين ألف مجاهد.

كان الفرس ينتظرون أن يتقدم الجيش الإسلامي ليبيدوه بما أعدُّوه له من القوة الهائلة والكمائن المتتابعة، ولكن القائد الذكي سارية لم يفعل ما يتمناه الفرس ولم يُخاطر بأرواح المسلمين، بل بقي مكانه. وطالت المدة حتى نفد صبر الفرس، فتقدموا نحو المسلمين ليلاً، وحاصروهم من جميع الجهات وكانوا يتقدمون ببطء ليطبقوا على الجيش الإسلامي من حيث لا يشعر.

وعندما أصبح الصباح كان المسلمون قد وقعوا في أيدي الفرس... وأيقن الفرس أن نهاية المسلمين تقترب.

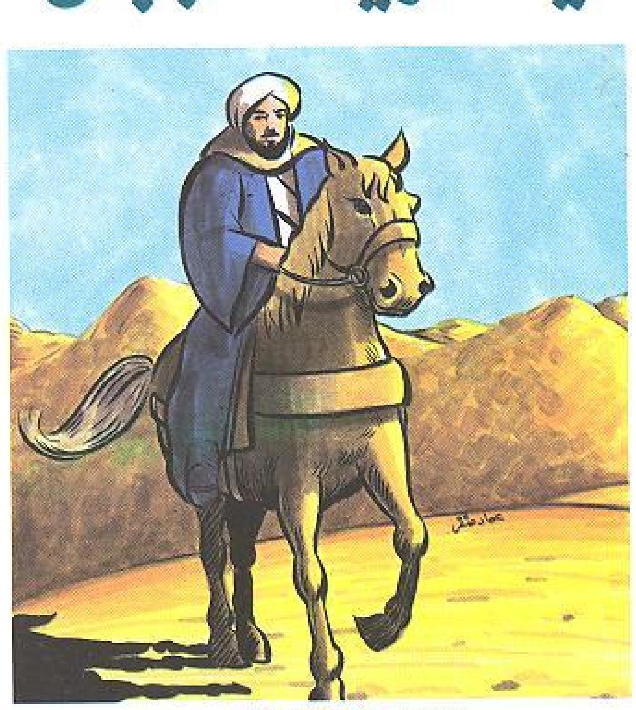
وبعيداً عن هذا المكان... كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُصرِّف أمور الناس في المدينة النبوية حتى إذا أذَّن المؤذن لصلاة الجمعة صعد المنبر وخطب في الناس.

وبينما هو يخطب إذ سكت فجأة والتفت نحو الشرق وصاح بصوت عال: يا سارية الجبل.. يا سارية الجبل... يا سارية الجبل (أي اقصد الجبل واصعد عليه). ثم التفت إلى الناس وقد تملكهم العَجَب مما يرون ويسمعون؛ وأخبرهم أنه رأى جيش المسلمين في وضع حرج ولا يمكنهم الإفلات من كمين العدو إلا إذا صعدوا جبلاً وراءهم فنادى قائدهم سارية ليقصده.

فقال بعض الناس: . إنه لن يسمعك يا أمير المؤمنين وبينك وبينه آلاف الأميال!!.

فقال عمر رضي الله عنه: إن لله جنوداً، ولعل بعضهم أن يبلغهم.

وفي هذه اللحظات سمع سارية بن زنيم، بل سمع الجيش كله صوتاً مدوياً يتردد في أرجاء المكان، فتبيَّن سارية أنه صوت عمر رضي الله عنه يأمرهم بصعود الجبل. فاندفع الجيش كله نحو الجبل، ولم يجدوا على الجبل إلا عدداً يسيراً من الكفار فأبادوهم بسرعة. واستطاعوا الالتفاف على جيش العدو وسحقه بعد أن أذهلتهم المفاجأة. واستطاع الجيش الإسلامي أن يدخل مدينة كرمان ويغنم الغنائم الكثيرة.



واختار سارية سفطاً «وعاء كالجوال» من جوهر وطلب من المجاهدين أن يهبوه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوافقوا على ذلك، وأرسل سارية بن زنيم رسولاً إلى عمر رضي الله عنه يبشره بالنصر ويعطيه السفط.

وعندما وصل الرسول المدينة وجد عمر مشغولاً بتوزيع الطعام على الناس فأخبروه أنه يريده في حاجة . لم يعرف عمر رسول سارية . فطلب منه عمر أن يجلس إلى أن ينتهي من عمله، ففعل. ثم أخذه معه إلى بيته، وعندما سأله عن حاجته، قال له: أنا رسول سارية بن زنيم إليك... أبْشِر بنصر الله.

ففرح عمر بذلك وسأله عن المجاهدين وعن سارية فطمأنه على حالهم. ثم أعطاه سفط الجوهر لكن عمر رفض أن يأخذه وأمره برده إلى المجاهدين ليقسم بينهم.

وعندما خرج رسول رسارية من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله أهل المدينة:

هل سمعتم صوتاً يوم الوقعة؟! (المعركة)

قال: نعم سمعنا قائلاً يقول: يا سارية الجبل... ثلاث مرات، وقد كِدنا نهلك. فلجأنا إلى الجبل فنصرنا الله. فقال له الناس: هذا صوت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، جعل الله إبلاغ صوته إليكم كرامة له لينقذ المسلمين •

الكيوي.. فاكهة مدهشة!

الثمرة العجيبة!

الكيوي ثمرة بنية اللون تشبه بيضة البطة ولكن لها غطاء من الشعر الخشن، أما داخلها فهناك خطوط بيضاء منتظمة مثل أشعة الشمس تخرج من قلب الثمرة الذهبي وتمر بالبذور السوداء ويجسم الثمرة الأخضر المضيء.

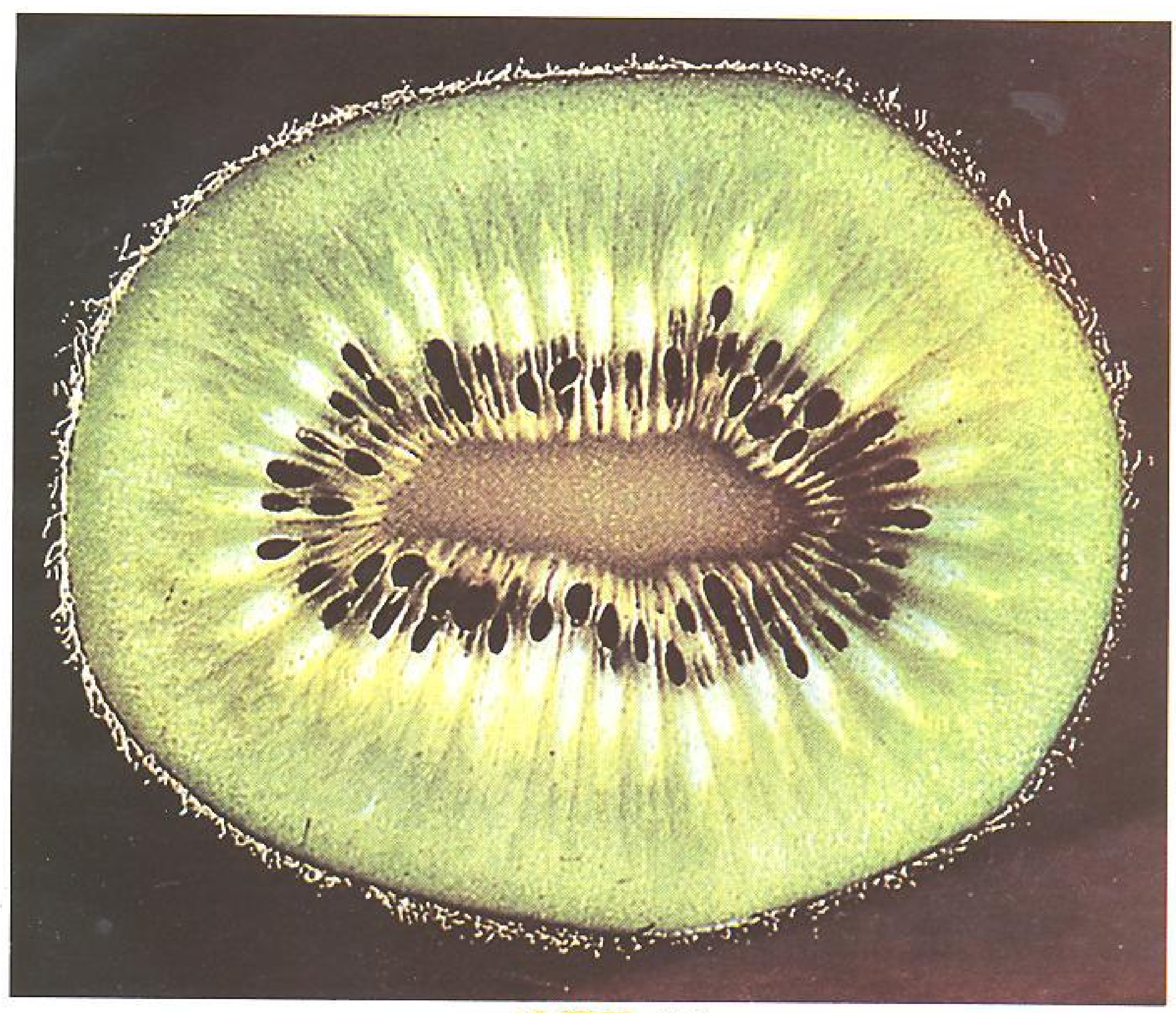
أما طعم هذه الثمرة فهو مزيج من الفراولة والموز والبطيخ والأناناس، إنه لذيذ بلا شك.

أصل الكيوي

يعود أصل شجرة الكيوي إلى وادي باختس في الصين حيث كانت تزرع هناك منذ آلاف السنين، وكان الصينيون يمجدونها في أشعارهم منذ القرن الثامن الميلادي، ولا يزال الفلاحون الصينيون يجمعون ثمارها البرية ويبيعونها في الأسواق الريفية.

الكيوي في نيوزيلاندا

ولكن النقلة المهمة في تاريخ



الكيوي حدثت عام ١٩٠٤م، حينما عاد أحد المسافرين من الصين إلى نيوزيلاندا وهو الكسندر أليسون، وقام أليسون مع عدد من المزارعين بتطوير نوع ممتاز من ثمار الكيوي عن طريق التطعيم والتقليم والعناية الشديدة، وهو النوع الذي نعرفه الآن.

وفي عام ١٩٣٠م بدأ الإنتاج التجاري من ثمار الكيوي يغزو أسواق العالم، ومن نيوزيلاندا بدأت زراعته في بلاد أخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وإيطاليا، ولكن نيوزيلاندا هي الأولى في الإنتاج.

وحتى عام ١٩٥٠م كان الكيوي يعرف باسم «الكشمش الصيني»، ولكن بعد عام ١٩٥٠ بدأ يسمى «الكيوي» نسبة إلى طائر الكيوي الذي تشتهر به نيوزيلاندا، وهو طائر غريب لا يمكنه الطيران وله شعر بني اللون مثل لون ثمرة الكيوي.

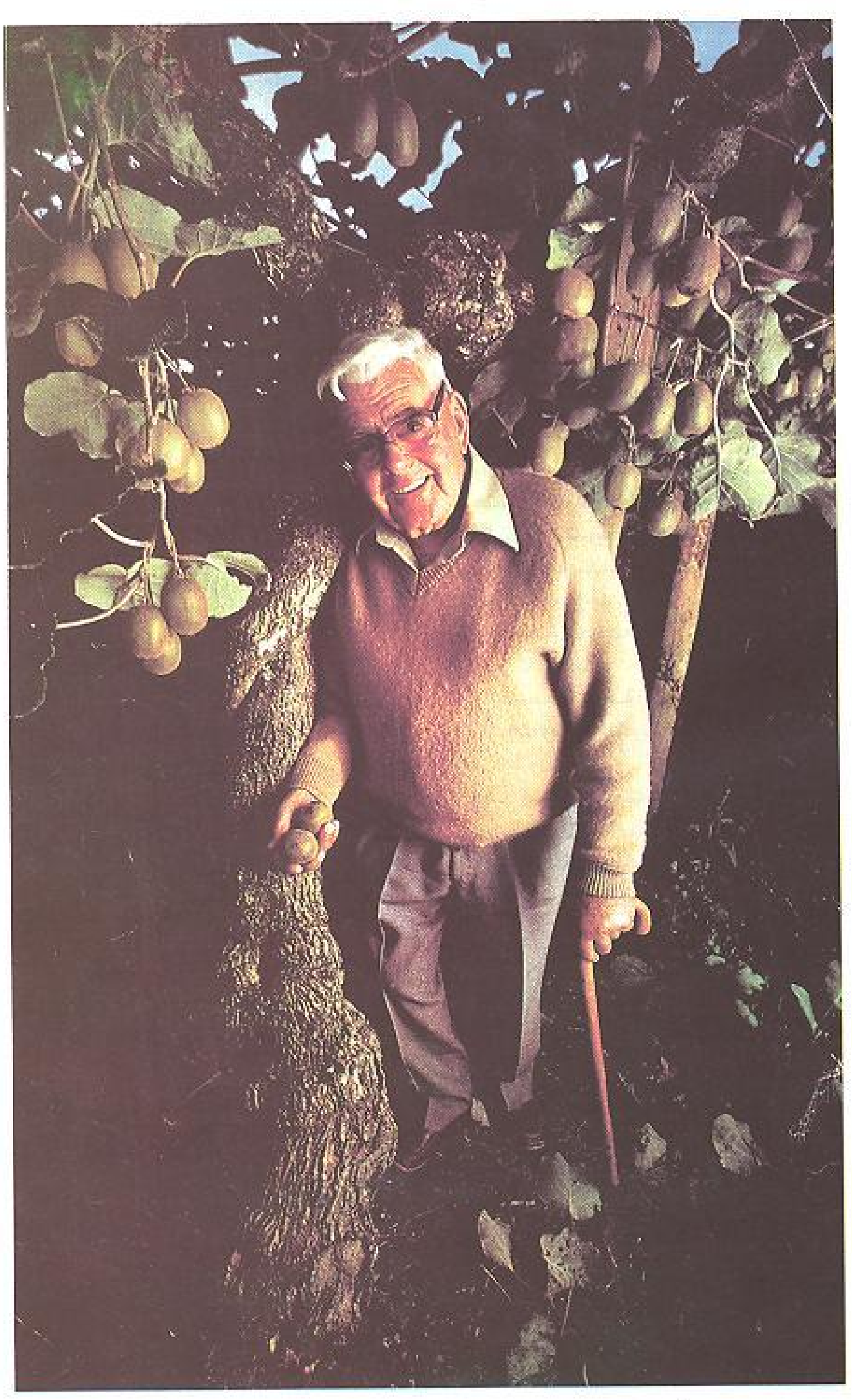
جمع المحصول

موسم جمع محصول الكيوي من الأحداث القومية في نيوزيلاندا، حيث يبدأ هذا الموسم في شهر مايو من كل عام ويتم فيه جمع الثمار قبل أن تنضج تماماً، ويستمر هذا الموسم يومياً لمدة ١٢ أسبوعاً، حيث يتجمع آلاف العمال ويقطفون الثمار يدوياً ثم ترص في علب من الورق المقوى مثل البيض، وتوضع في مخازن باردة، حيث تبقى في حال جيدة مدة ستة أشهر أو تزيد.

وشجرة الكيوي تنمو بسرعة غير عادية فهي تزداد نحو ثماني بوصات يومياً ولذلك يجب تقليمها باستمرار.

القيمة الغذائية للكيوي

وللكيوي قيمة غذائية عالية جداً لا تقارن بالتفاح والكمثرى والخوخ والبرتقال مثلاً، فالجرام الواحد من الكيوي يحتوي على حديد وماغنيسيوم وفسفور وبوتاسيوم ومنجنيز وفيتامين ((C أكثر مما يحتوي عليه الجرام من أي فاكهة من الفواكه السابقة، كما أن الكيوي يحتوي على نسبة عالية من الألياف ونسبة منخفضة من السعرات الحرارية، وليس به أي كولسترول أو صوديوم.. إنه فاكهة غريبة... ذات طعم لذيذ وفوائد جمة •



أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله. E-Mail: zhamwi@hotmail.com

السنة والبدعة

السؤال: وردني سؤال مطول من الطالبة ستيسة هاشم بن فين من ماليزيا، أورده باختصار:

أ. أليس كل ما خالف سنة النبي صلى الله عليه يعد بدعة؟

ب. هل الاحتفال بذكرى المولد النبوي بدعة؟

ج. هل من الممكن أن تذكر لنا بعض الأمور التي تعدّ من البدع؟

ستيسة هاشم بن فين . ماليزيا

الجواب:

أ. لقد تعددت تعريفات العلماء للبدعة وتنوعت، لاختلاف أنظار العلماء في مفهومها ومدلولها، فمن وسّع مدلولها حتى أطلقها على كل مستحدث من الأشياء، ومنهم من ضيّق ما تدلّ عليه، فتقلص بذلك ما يندرج تحتها من الأحكام.. وقد عرفها العز بن عبدالسلام وهو من فقهاء الشافعية: بأنها فعل ما لم يعهد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي منقسمة إلى بدعة واجبة، وبدعة محرمة، وبدعة مندوبة، وبدعة مكروهة، وبدعة مباحة (قواعد الأحكام: ٢/١٧٢). وقد ضرب العلماء لذلك الأمثلة.

فالبدعة الواجبة: كالاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله ورسوله، وذلك واجب، لأنه لابد منه لحفظ الشريعة، وما لايتم الواجب إلا به فهو واجب.

والبدعة المحرمة: من أمثلتها المذاهب الاعتقادية الضالة والمنحرفة.

والبدعة المندوبة: مثل إنشاء المدارس، وبناء القناطر، ومنها صلاة التراويح جماعة في المسجد بإمام واحد.

والبدعة المكروهة: مثل زخرفة المساجد وتزويق المصاحف.

والبدعة المباحة: مثل المصافحة عقب الصلوات، ومنها التوسع في اللذيذ من المآكل والمشارب والملابس.

وقد استدل العلماء لرأيهم في تقسيم البدعة إلى الأحكام الخمسة بأدلة منها: قول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح جماعة في المسجد في رمضان (نعمت البدعة هذه) رواه البخاري. الفتح ٤/٢٥٠٠.

واتجه فريق من العلماء إلى ذم البدعة، وقرروا أن البدعة كلها ضلالة، سواء في العادات أو العبادات، وعرفوا البدعة بأنها طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة، يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه واستدلوا على ذم البدعة بأدلة عديدة.

وينبغي للمسلمين تجاه البدعة أشياء لمنع الوقوع فيها منها:

أ. تعهد القرآن الكريم وحفظه وتعليمه وبيان أحكامه.

ب. إظهار السنة والتعريف بها.

جـ. عدم قبول الاجتهاد ممن ليس أهلاً له.

د. نبذ التعصب لرأي من الآراء، ما لم يكن مؤيداً بالحق من الأدلة الشرعية.

هـ. منع العامة من القول في الدين.

. صدّ التيارات الفكرية المضللة التي تشكك في الدين.

وأما ما سألت عنه الاحتفال بذكرى المولد النبوي فقد كنت أجبت عن سؤال مشابه بفتوى صادرة عن لجنة الفتوى في دولة الكويت وفيها: لا مانع من الاستفادة من المناسبات الدينية.. بشروط منها:

. عدم اعتقاد اختصاص هذه المناسبات بشعائر معينة أو زيادة فضل، ولذلك لا تختص بصوم أو صلاة، أو عبادة أخرى، لأن ذلك لا يكون إلا بالنص، حذراً من الابتداع في الدين، واعتقاد القربة فيما ليس بقربة.

. وأن يكون النشاط الذي تشغل به هذه المناسبات مشروعاً ونافعاً ونقياً من البدع والخرافات والمعاصي.

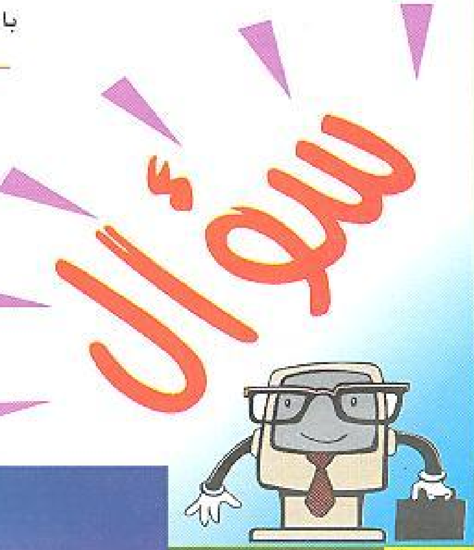
أول مدينة أسسها المسلمون

السؤال: ما أول مدينة أسسها المسلمون خارج شبه الجزيرة العربية؟

السائلة: هدى العذري . بواسطة الإنترنت

الجواب: إن أول مدينة أسسها المسلمون خارج شبه الجزيرة العربية هي مدينة البصرة، وقد تأسست في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال ياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان، ١/٤٣٠»: وكان تمصير البصرة في سنة أربع عشرة، قبل الكوفة بستة أشهر، وكان أبوبكرة أول من غرس النخل بالبصرة. وهذا التاريخ يوافق سنة ٦٣٦ ميلادية، وقد بناها عتبة بن غزوان بعيداً عن النهر، وعلى طرق البادية، حيث تلتقي الطرق البرية مع الطرق المائية. وكانت بالإضافة إلى مركزها التجاري المهم مركزاً ثقافياً في زمن الخلافة العباسية، ثم اضمحلت بعد اضمحلال هذه الدولة.



قصة من وجد جرّة من الذهب

السؤال: أرجو أن تحدثنا عن قصة الرجل الذي اشترى أرضاً فوجد فيها جرة من الذهب، حيث إنها قصة جميلة ومفيدة.

شيمة عبيد العتيبي. الكويت

الجواب: هذه القصة التي تسألين عنها مروية في الصحيحين (البخاري ومسلم)، حيث أوردها البخاري في كتاب «أحاديث الأنبياء»، وأوردها مسلم في كتاب «الأقضية» في باب «استحباب إصلاح الحاكم بين المتخاصمين» والقصة هي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

اشترى رجل من رجل عقاراً له (أي: أرضاً)، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب.

فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتعْ منك الذهب

وقال الذي له الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها.

فتحاكما إلى رجل. فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟

فقال أحدهما: لي غلام.

وقال الآخر: لي جارية.

قال: أنكحوا الغلام الجارية، وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا.

أليس كل ما أنزل ربنا حسناً

السؤال: ما المقصود من الآية الكريمة: (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون) صدق الله العظيم

السؤال: أليس كل ما أنزل ربنا حسناً؟!

الصديق أيمن أحمد سيف الإسلام. مصر

الجواب:

هذه الآية هي الآية (٥٥) من سورة الزمر.

ومعناها: يا أيها الناس اتبعوا القرآن الكريم، فأحلوا حلاله، وحرِّموا حرامه، والتزموا طاعته، واجتنبوا مخالفته.

والقرآن كله حسن، ومعنى قوله: (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم) أي: اتبعوا المحكمات دون المتشابهات.

وقيل: اتبعوا العفو دون الانتقام بما يحق فيه الانتقام، فالانتقام جائز والعفو جائز، والآية تحث على العفو.

وكذا كل أمر فيه فاضل وأفضل منه، من عبادة وغيرها.

أول سرية في الإسلام

السؤال: ما أول سرية في الإسلام؟ ومتى كانت؟

هدى العزري. بواسطة الإنترنت

الجواب:

بعد الهجرة نزلت الآيات التي تأذن بالقتال للمسلمين، ومنها قوله تعالى: (أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) الحج:٣٩.

وبعد ذلك بدأ المسلمون في النشاط العسكري، وقاموا بحركات عسكرية هي أشبه بالدوريات الاستطلاعية.

وأول هذه السرايا: (سرية سيف البحر) في رمضان سنة ١ هجرية الموافق مارس سنة ٦٢٣ميلادية، وقد أمَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه السرية عمه حمزة بن عبدالمطلب، وبعثه في ثلاثين رجلاً من المهاجرين، يعترض عيراً لقريش جاءت من الشام، وفيها أبوجهل بن هشام في ثلاثمائة رجل، فبلغوا سيف البحر من ناحية العيص (وهو مكان من ينبع والمروة ناحية البحر الأحمر)(والتقوا، واصطفوا للقتال، فمشى مجديُّ بن عامر الجهني (وكان حليفاً للفريقين جميعاً) بين هؤلاء وهؤلاء حتى حجز بينهم فلم يقتتلوا.

وكان لواء حمزة أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أبيض، وكان حامله أبا مرثد كناز بن حصين الغنوي.



رياضة الهوكي

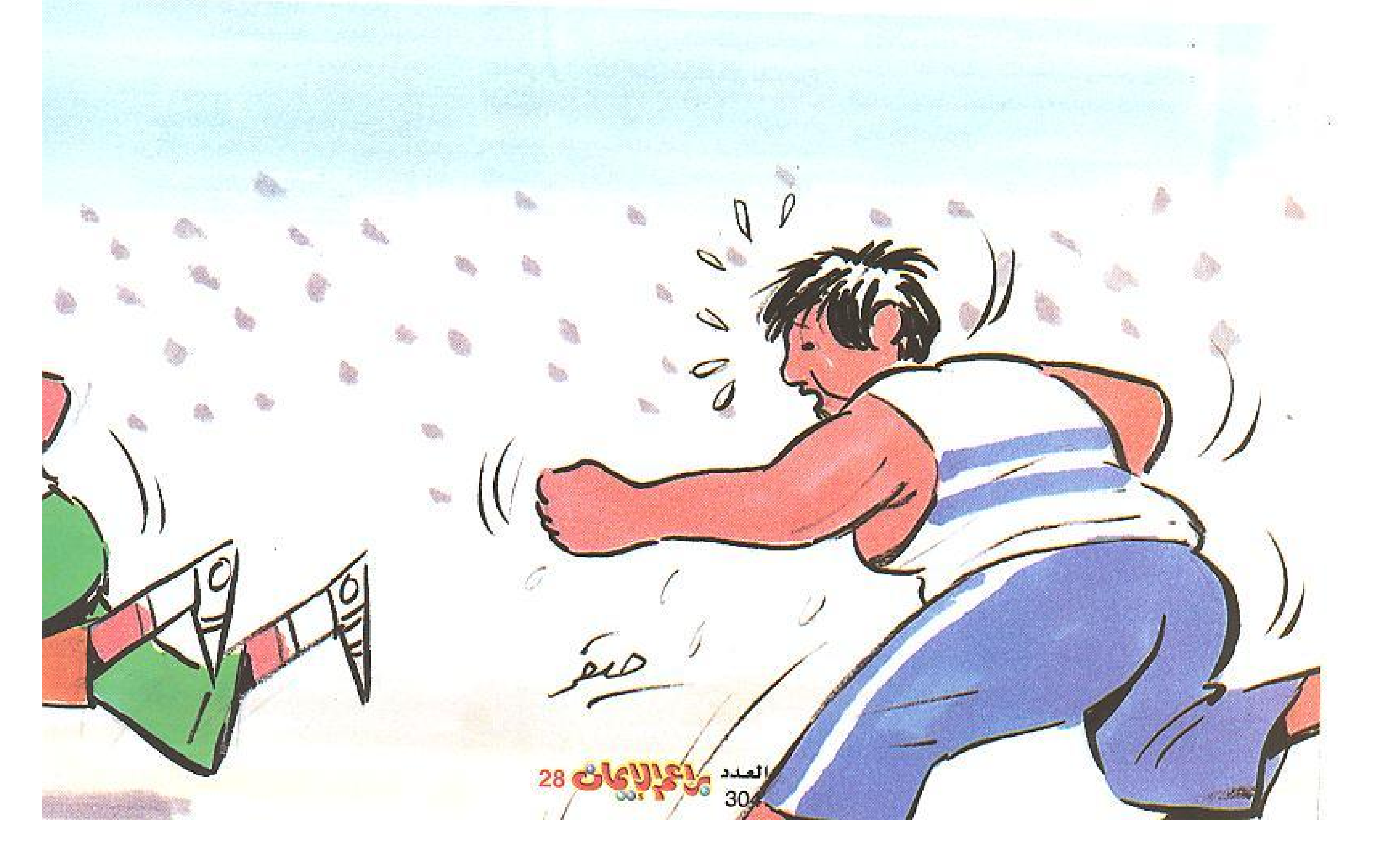
رياضة الهوكي من الرياضات التي تلقى شعبية كبيرة خاصة في دول جنوب شرق آسيا، إلا أنها الآن تحظى باهتمام عدد كبير من الدول.

ولعبة الهوكي من الألعاب الأولمبية الجماعية وأدرجت ضمن الألعاب الأولمبية بدورة لندن ١٩٠٨م.

وهي من الألعاب القديمة التي مارسها المصريون القدماء، فقد تم العثور على بعض النقوش في مقبرة الأمير «خيتي» ببني حسن من عهد الأسرة الحادية عشرة أي في نحو عام ٢٠٤٠ قبل الميلاد.

وهذه الرياضة تمارس على ملاعب نجيلة أو حشائش صناعية «ترتان».

ويستخدم لاعب الهوكي عصا لها شكل خاص وبها انحناء من أسفل للتحكم في الكرة وإصابة مرمى الفريق المضاد وتشترك رياضة الهوكي مع رياضة كرة القدم في الملعب وعدد اللاعبين، إلا أن مرمى فريق الهوكي يرتفع عن سطح الأرض ٧ أقدام وعرضه ١٢ قدماً ورياضة الهوكي تنقسم إلى ثلاثة أنواع الهوكي العادي وهوكي الجليد وهوكي القبقاب، وهوكي الجليد يتكون فيه كل فريق من ستة لاعبين فوق ملعب من الجليد أبعاده ٥٠×٢٥ متراً، ويستخدم اللاعبون زحافات ويستخدمون قرصاً من الأبنوس قطره ٧ سنتيمتر و٧٢ ملليمتر، وسمكه ٢ سنتيمتر، و٥٤ ملليمتراً، لإدخاله في مرمى الخصم الذي يبلغ اتساعه ١.٨٣ × ١.٢٢ متر، والهوكي العادي الذي يمارس على النجيلة، وهوكي القبقاب يرتدي فيه اللاعب قبقاباً بعجل وكل فريق يتكون من خمسة لاعبين فوق مساحة من الإسفلت أبعادها ٢٠× ٤٠ متراً. وأبرز الدول التي برعت في ممارسة الهوكي الهند وباكستان.



بقلم: عصام الدين عبدالله الصباح

الرياضة والصحة النفسية

يثبت العلم الحديث كل يوم أن الرياضة لها شأن عظيم على صحة الإنسان، فقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الانتظام في أداء التمرينات الرياضية يجعل الإنسان أكثر هدوءاً وأكثر سهولة في التعامل مع الآخرين، فرياضة الجري والمشي السريع تقلل نزعة العدوان وتريح الأعصاب، وتعود النزعة العدوانية للظهور بمجرد الامتناع عن ممارسة الرياضة، فقد أجريت تجربة على عدد من الشباب من خلال فريقين الفريق الأول مارس الرياضة لمدة ١٢ أسبوعاً، والفريق الثاني لم يمارس الرياضة، ثم تعرض كلُّ الفريقين للوخز في المناطق العصبية من الجسم، وتبين أن الفريق الأول الذي مارس الرياضة لم ينفعل أكثر من مرة خلال عشر دقائق بينما كانت انفعالات الفريق الثاني تصل إلى خمس أو عشر مرات في المدة نفسها، ولذا توصي هذه الدراسة بضرورة ممارسة الرياضة ثلاث أو أربع مرات كل أسبوع لمدة تتراوح بين ٢٥ إلى ٥٠ دقيقة على الأقل وذلك لراحة الأعصاب.

خطر التمزق العضلي

إصابات العضلات بالتمزق تعتبر من أكثر الإصابات انتشاراً بين اللاعبين خاصة الألعاب العنيفة التي تتطلب مجهودات كبيرة ويرجع ذلك إلى أن العضلات هي الأداة الرئيسية المنفذة للأداء التدريبي للاعبين وأغلب تمزقات العضلات ينتج عنها عجز جزئي للاعب، وقليلاً ما يحدث العجز أو التمزق الكلي، والتمزق في العضلة يحدث إما عند منشئها أو اندفاعها في بطن العضلة أو الكيس المغلف لها وأكثر العضلات التي تتعرض للتمزق العضلي مجموعة عضلات الظهر ومجموعة عضلات خلف الفخذ، ومجموعة عضلات البطن والكتف ويمكن التعرف إلى وجود التمزق العضلي في حال حدوث ألم في مكان الإصابة وعدم قدرة العضلة المصابة على الانقباض والانبساط أو أداء وظيفتها وتكون الإصابة شديدة في حال تمزق عدد كبير من الأنسجة العضلية فيجب عدم الإفراط في التمرين أو الحمل الزائد لأنها من أهم الأسباب للتعرض للإصابة ومن الأفضل التوقف تماماً عن التمرين في حال حدوث الإصابة حتى يسهل معالجتها.



نظم وقتك

خصص وقتاً للقراءة... فإنها متعة العقل
ووقتاً للعبادة... فإنها مبعث الطمأنينة
ووقتاً للتفكير... فأنه مصدر القوة والنجاح.
ووقتاً للراحة... فإنها وقود العمل.
ووقتاً للضحك... فإنه موسيقى النفس.
ووقت للعب... فإنها عمر الشباب الدائم.

حسني مصطفى. الكويت

آمنة بنت وهب

هي أم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، أبوها وهب بن عبدمناف بن زهرة سيد بني زهرة، ويلتقي نسبهم بالجدود الأوائل لعبدالله بن عبدالمطلب وكان عبدالمطلب سيد بني هاشم من قبيلة قريش وهي أشرف القبائل.

كان عبدالمطلب قد نذر أن يذبح أحد أبنائه إذا رُزق عشرة من الأبناء الذكور، فجاءت القرعة على عبدالله، ولكن لما همَّ بذبحه أشاروا عليه بأن يفديه، ففداه بمائة من الإبل ونجا من الذبح، ولما بلغ أشده خطب له أبوه آمنة.

تزوج عبدالله آمنة وأقام في بيت أهلها ثلاثة أيام ثم انتقلا إلى منازل عبدالمطلب بمكة، وحملت آمنة ولكن عبدالله لم يعش حتى يرى ابنه محمداً، فقال سافر عبدالله للتجارة ومرض في طريق عودته عند أخواله بني عدي بن النجار في المدينة، فمات ودفن فيها، أما أمه فقد توفيت وهو في السادسة من عمره

وهكذا عاد محمد يتيم الأبوين بصحبة حاضنته أم أيمن ولكن الله رعاه وأدبه وأعده للرسالة العظيمة.

وكان الرسول باراً بذكرى أمه، بل إنه أوصى المسلمين جميعاً بأن يكون برهم الأول لأمهاتهم.

سارة محمد عبدالهادي. مصر

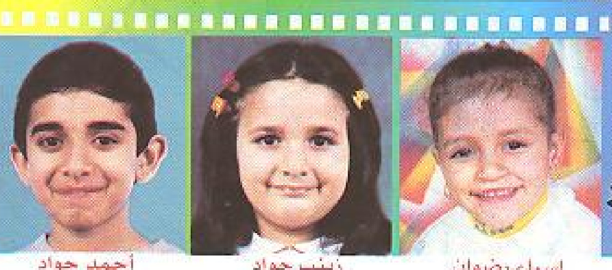


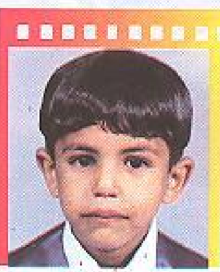
حق الجار على جاره

في يوم من الأيام رأى علي عصفوراً فقال: صيد ثمين!!
صوت كسر الزجاج طاخ قال علي: يا إلهي ماذا حصل؟
لم أكن أقصد ذلك!
قال الأب: مالي أراك حزيناً يا بني؟
قال علي: كسرت زجاج نافذة الجيران بالخطأ!
قال الأب: كان عليك ألا ترمي الحجر باتجاه الجيران حتى لا تؤذيهم فحق الجار خطير وقد يحرمنا من دخول الجنة إذا ما اعتدينا عليه.
قال علي: ما العمل يا والدي.
قال الأب: اذهب واعتذر لهم وتعهد لهم بإصلاح ما خربته.
قال علي للجار: أنا آسف لما بدر منّي ومستعد لدفع ثمن ما حصل.
قال الجار لعلي: شكراً يا علي اعتذارك دليل على صفاء نيتك وطيب قلبك.
قال علي: الحمد لله... لن أكرر فعلتي أبداً

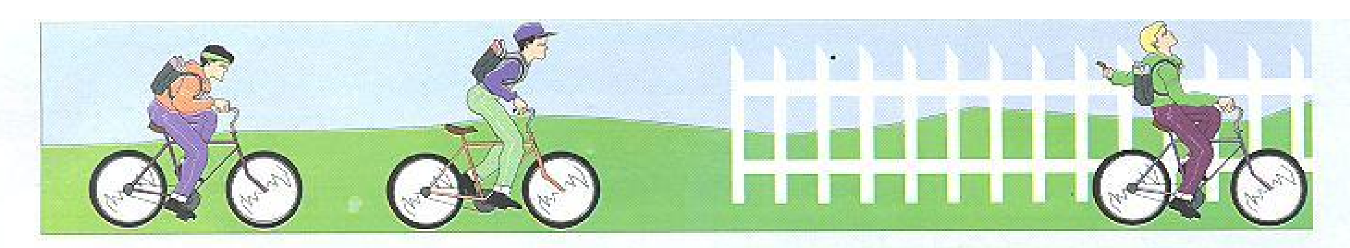
سمية عبدالله الكندري. الكويت





اسراء رضوان - زينب جواد - أحمد جواد - حسن أبو يحي



أنت ربي...

أنت يا مرسل هذا المطر
أنت يا منبت هذا الشجر
أنت يا مبدع هذا الزهر
أنت يا واهب هذا الثمر
أنت ربي ليس لي رب سواك
أنت يا بارئ الشمس والقمر
أنت يا خالق السمع والبصر
أنت يا مرسل هادي البشر

أنت يا صاحب هذي النعم
أنت ربي ليس لي رب سواك
أنت يا مبدع هذا الوجود
أنت يا رازق كل مولود
أنت يا خالق البيض والسود
أنت يا مالك كل الأمم
أنت ربي ليس لي رب سواك

علي محمود إمام واصل

الصبر كنز

قال الحسن: الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله عزّ وجلّ إلا لعبد كريم عنده، وكان بعض العارفين في جيبه رقعة يخرجها كل ساعة فيطالعها وفيها: (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا).

وقال بعضهم: المؤمن يصبر على البلاء، ولا يصبر على العافية إلا صدّيق.

وقال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه: «ابتلينا بالضراء فصبرنا، وابتلينا بالسراء فلم نصبر».

ندى محمد حيمور. الأردن

فكاهة

قال الأب لابنه: إذا أعطاك أحد برتقاله فماذا تقول له؟

الابن: أقول له قشرها لي.

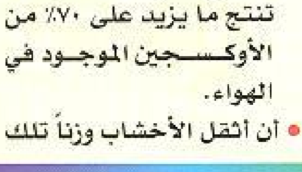
زكريا غانم. اليمن

علوم النبات



هل تعلم:

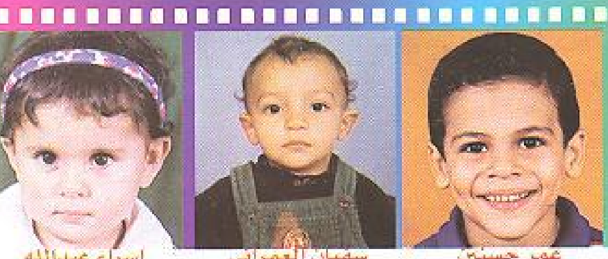
- أن أقدم شجرة لا تزال حية حتى اليوم هي شجرة صنوبر تنمو في الجبال البيضاء بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة وعمرها الآن ٤٧٠٠ سنة، ولكنها ليست بالأقدم كما نعرف، حيث يعتقد بعض العلماء أن نباتات الأشنة التي تنمو في أنتاركتك قد يرجع تاريخها إلى نحو ١٠٠٠٠ سنة مضت.
- أن الطحالب هي أول النباتات التي أطلقت الأوكسجين في الجو، حيث كانت تعيش في البحار التي سبقت العصور التاريخية، ولا تزال الطحالب التي تغطي أسطح مياه المحيطات تنتج ما يزيد على ٧٠٪ من الأوكسجين الموجود في الهواء.
- أن أثقل الأخشاب وزناً تلك التي تنتجها أشجار الخشب الحديدي السوداء وأن أخشاب أشجار البالسية هي الأخف وزناً، إذ يزن الوعاء المملوء ماء وزنه عشرة أضعاف نفس المقدر من خشب البالسة أما أخشاب الشجر الحديدي الأسود فيصل ذلك ١٥ ضعفاً من البالسة.



ريم مسعد علام
مصر. الإسكندرية



عبدالرحمن اللقاني — محمد عبدالخالق محمد — عبداللطيف الوشاح



عمر حسنين — سفيان العمراني — اسراء عبدالله

استراحة البراعم

إعداد: معن خليل



إمعان الفكر

٥	٤	٣
٦	٥	٤
٧	؟	٥

ما العدد الذي ينبغي أن يكون منطقياً محل علامة الاستفهام؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

من هو؟

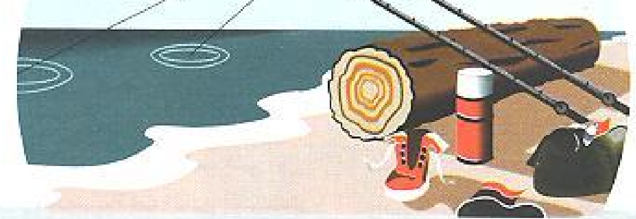
. هو من مشاهير الأطباء والصيادلة في الدولة الإسلامية.. ينسب إلى مسقط رأس الأب.. ألف كتاباً مشهوراً في الطب يعرف باسم «تذكرة أولي الألباب».. توفي في مكة عام ١٠٠٨هـ (١٦٠٠م).. يتكون اسمه من مقطعين مجموعهما ١٢ حرفاً، وذلك حسب المعاني التالية:

١ + ٣ + ٤ من الحشرات
٩ + ٨ وحدة وزن
١٢ + ٨ من العملات
٧ + ٣ أداة عطف
١١ + ٢ + ٦ وزن بالميزان
٥ + ١٠ متشابهان

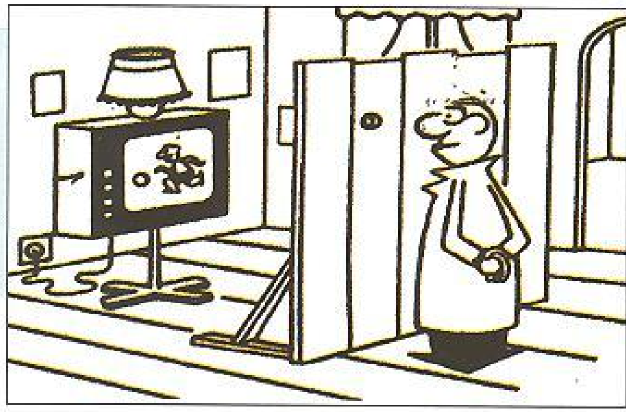
والآن، هل عرفته، سجل اسمه... وإذا لم تعرفه انتظر معنا إلى العدد القادم، حيث سنقدم لك الحل.

الأخطاء السبعة

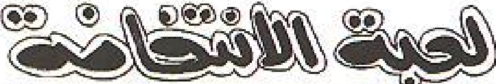
بين الرسمين المرفقين سبعة أخطاء يعتمد اكتشافك لها على قوة ملاحظتك، فحاول إيجادها في أسرع وقت ممكن علماً بأن الصورة رقم ١ هي الأصل.

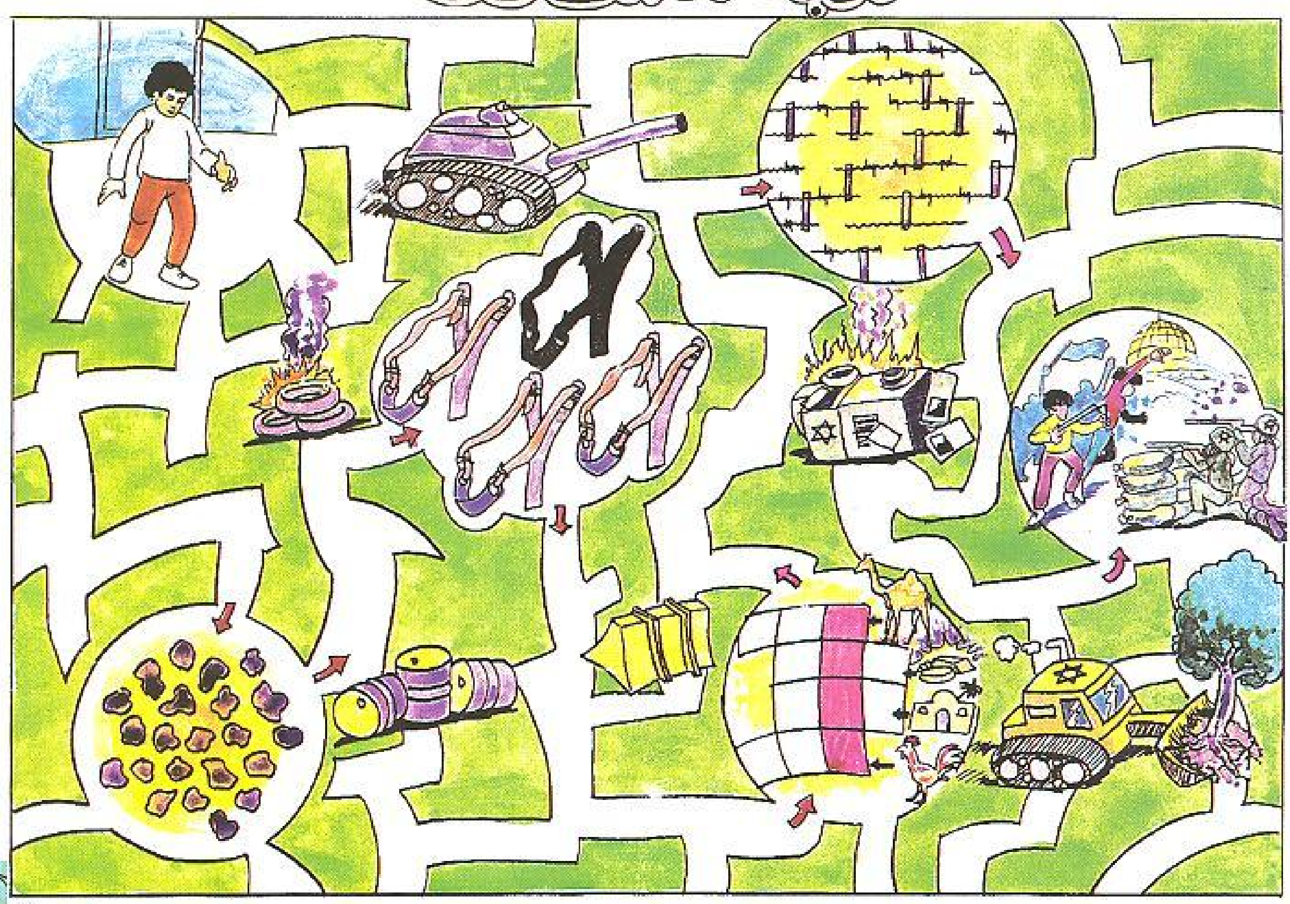







صهيب العمراني — عمر صالح — ياسمين محمد — إسراء الغبطاني — روضة صالح — آية رضوان





ساعد هذا الطفل ليصل إلى أقرانه ليشاركهم في الانتفاضة..

لكن عليه:

١. أن يحمل خمس قطع من الأحجار توجد جميعها في خط مستقيم واحد.

٢. أن يجد المقلاع الذي يشبه الظل.

٣. أن يجد كلمة السر في الكلمات المتقاطعة.

٤. أن يجتاز الأسلاك الشائكة بسلام.

إجابات العدد السابق

من هو؟	الرقم القريب:
روبرت كوخ	١٣٩

ابتسـ ممممم !!

- المعلم: لماذا التوقيت في أوروبا متقدم على التوقيت في أميركا.

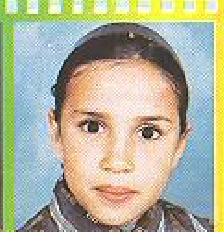
- الطالب: لأن أوروبا اكتشفت قبل أميركا!!.

- المعلم: لماذا لا تظهر الشمس عندما تمطر السحاب!!

الطالب: حتى لا تبتل بالماء!!



أشهب سعد



أسماء عبدالله



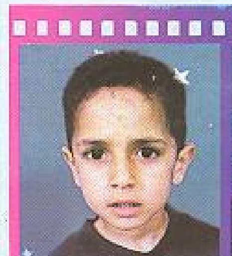
أسامة عبدالله



أمنية عبدالفتاح



سماح فهمي



أشهب تسيم

مسابقة العدد

العدد ٣٠٤
رمضان
١٤٢٢هـ

قيمة الجوائز مائة دينار لعشرة فائزين

قسيمة مسابقة العـــدد ٣٠٤

١. عبدالله والد الرسول محمد ﷺ كان عائداً من التجارة فمرض ومات عند أخواله «بني النجار»، ودفن في:
■ مكة المكرمة ■ المدينة المنورة ■ الطائف

٢. أحد الخلفاء الراشدين قال وهو يخطب يوماً على المنبر: «يا سارية الجبل» مع أن القائد «سارية» كان يبعد عن الخطيب آلاف الكيلومترات ومع ذلك سمع النداء، فهل هذا الخليفة هو:
■ أبو بكر الصديق ■ علي بن أبي طالب
■ عمر بن الخطاب

٣. القزويني عالم مسلم في علم الجيولوجيا وهذا العالم ينتهي نسبه إلى:
■ الإمام الشافعي ■ مالك بن أنس
■ أبوجعفر المنصور

٤. الكيوي فاكهة لذيذة يقول العلماء إن أصلها يعود إلى:
■ الهند ■ الصين ■ أندونيسيا

٥. لعبة الهوكي لعبة تمارسها شعوب كثيرة في شرق قارة آسيا، وهذه اللعبة أصبحت أولمبية في العام:
■ ١٩١٢م ■ ١٩٣٦م ■ ١٩١٠م

الاســم: ....

العنوان: ....
....
....

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٠٤)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر ذو القعدة ١٤٢٢هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣٠١

١ تزوج بنتي الرسول ﷺ.
٢ المثنى بن حارثة الشيباني
٣ اليابان.
٤ تونس.
٥ قبيلة يهودية

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣٠١

١. نسيبة محمد الأشهب
زنقة عمر بن الخطاب. رقم ٢٥. أصيلة ٩٠٠٥٠. المغرب.

٢. عبدالله بن أحمد الرقيبة
مكة المكرمة. ص.ب: ٢٥٠٨. السعودية.

٣. مهند خالد عبدالله الماجد
الشعب البحري. ق٨. شارع الكندي. الكويت.

٤. مالك أمين مصطفى
عمان. ص.ب: ٤٥١٢. الرمز البريدي ١١١٣١. الأردن.

٥. محسن محمد مصطفى محمد كرام
قنا. شارع رعاية الطفل. الرقم البريدي ٨٣١١١. مصر.

٦. عمر أحمد عبدالله الحرمي
ص.ب ٣٤٩. مسقط ١١٣. سلطنة عمان.

٧. سلوى إبراهيم سليمان
الإسماعيلية. أبو حليفة. صيدلية النور. ص.ب: ١١٦١٢. مصر.

٨. طارق محمد علي حماد
الزقازيق. الشرقية. قسم الإشارة. ٩ ش محمد بيومي. مصر

٩. مهداوي الحبيب
قرية زاوية سيدي علي. مدينة الريصاني. الرمز ١٥٢٤٥٣. إقليم الرشيدية. المغرب.

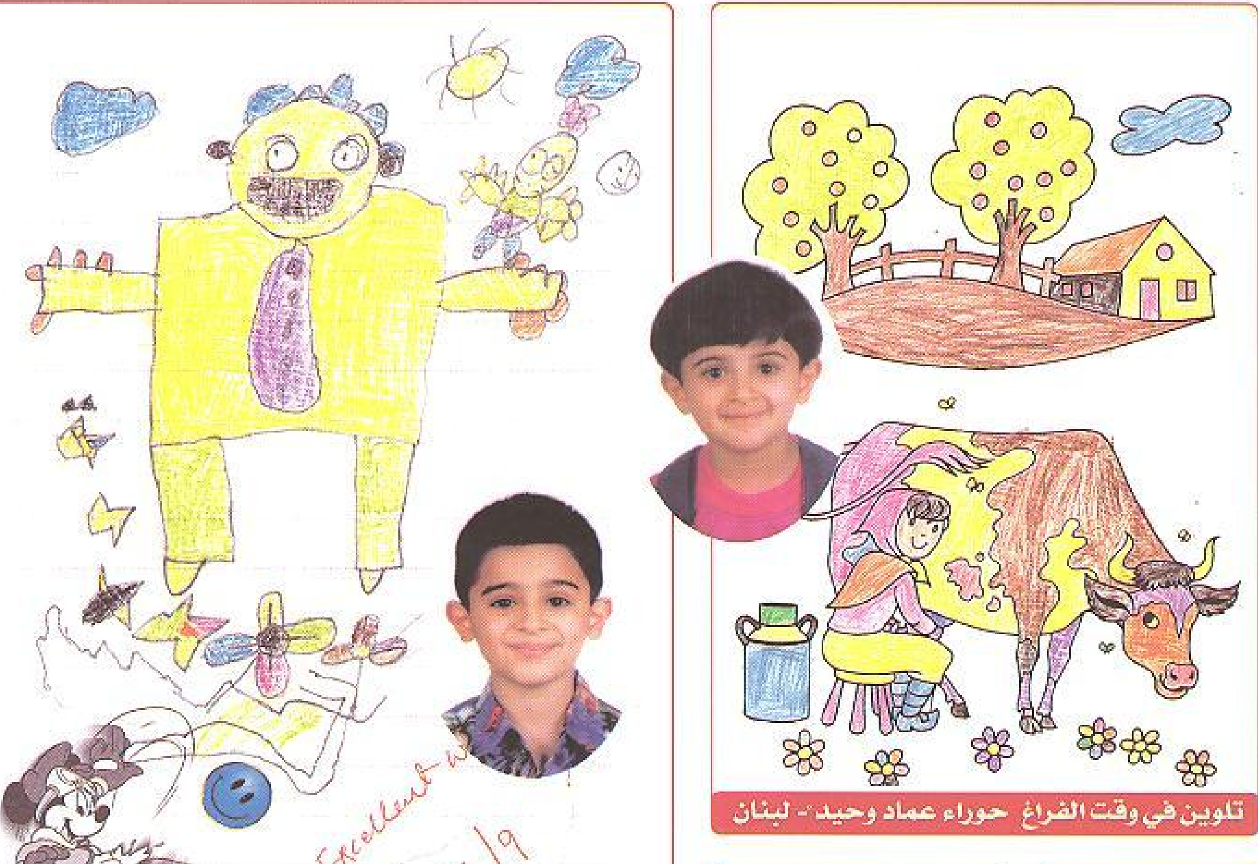
١٠. سماهر طه الحسين بابكر
صنعاء. شارع الزبيري. محلات الكهالي للتجارة. اليمن.



الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادئ الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. والى لقاء...



تلوين في وقت الفراغ حوراء عماد وحيد - لبنان

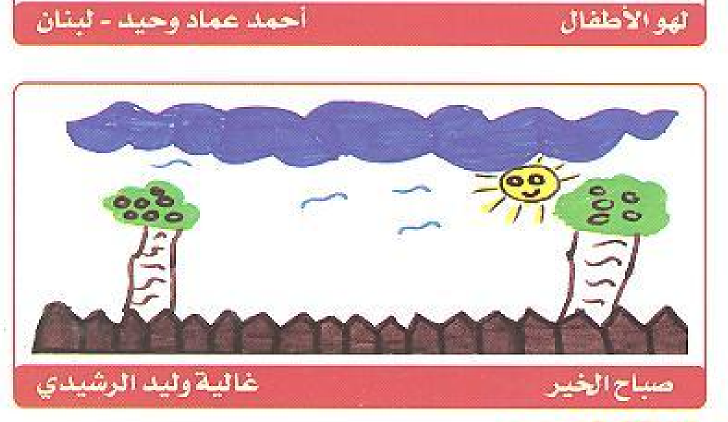
لهو الأطفال أحمد عماد وحيد - لبنان



حسنى مصطفى



فاطمة أبراهيم



صباح الخير غالية وليد الرشيدي



السحور... الغذاء المبارك



سيناريو: تمام أحمد   رسوم: أحمد عبدالعزيز









